

الجزء الأول

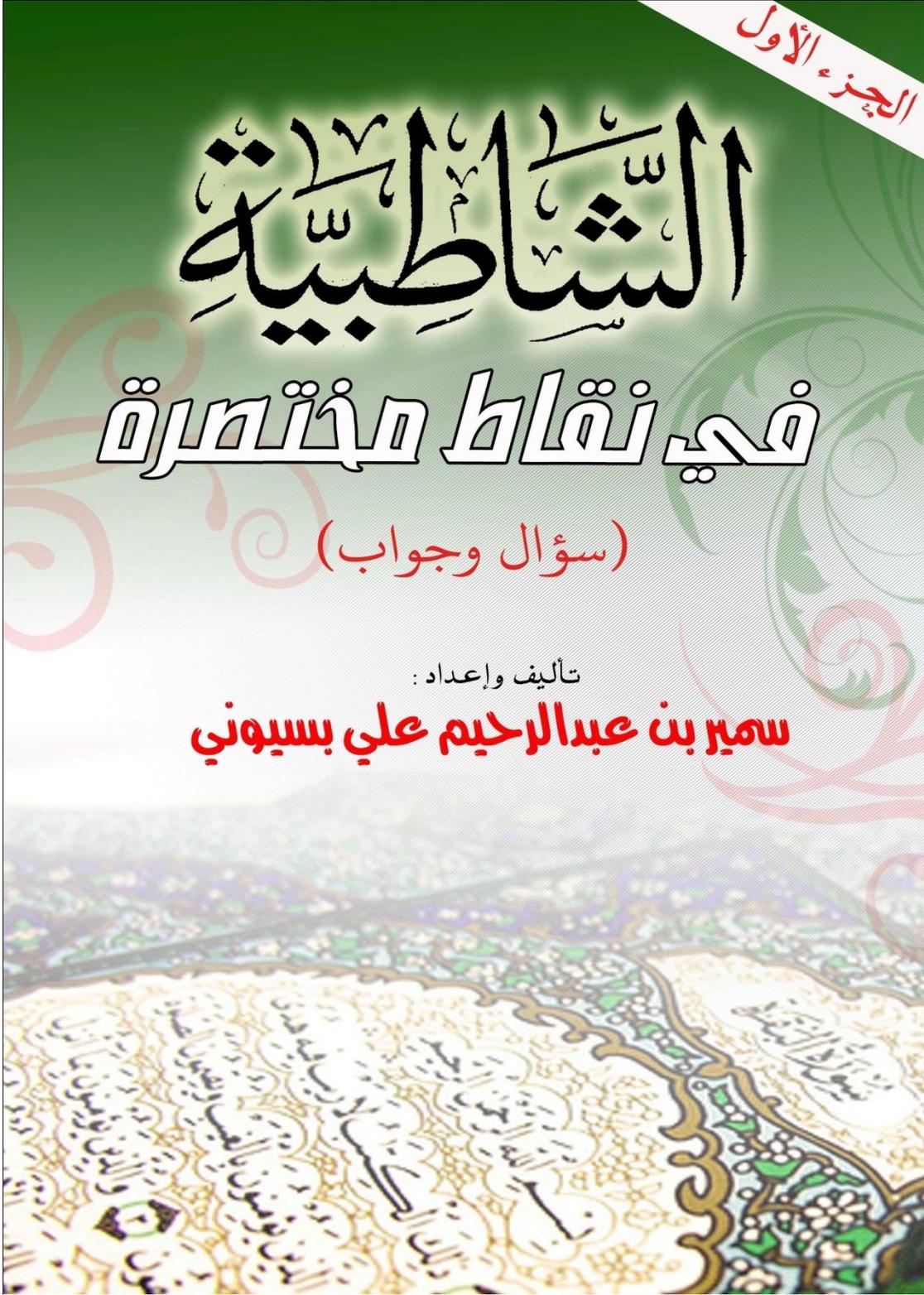
الشَّاطِئِيَّة

فج نقاط مختصرة

(سؤال وجواب)

تأليف وإعداد :

سمير بن عبدالرحيم علي بسيوني



بسم الله الرحمن الرحيم
مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على
معلم الناس الخير سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين .

وبعد:

فهذه أسئلة على متن الشاطبية كنت قد أعدتها في بداية طلب
وتعلم الشاطبية دراسة مني لنفسي وأخواني المبتدئين في هذا
العلم ، وأسأل الله أن ينفع بها كل من يطلع عليها مبتدئ أو
منتهي في هذا العلم الشريف.
اللهم ارزقنا فهم النبيين ، وعمل المخلصين، وعلم الناصحين،
اللهم آمين

وكتبه.

أبو الزهراء: سمير بن عبدالرحيم علي بسيوني.

2009/ 1430

1- ما هي الشاطبية ؟

ج - الشاطبية منظومة شعرية .

.....

2- في أي العلوم تتخصص الشاطبية ؟

ج - تتخصص في علم القراءات (القراءات السبع) .

.....

3- ولم عرفت بذلك ؟

ج - عُرِفَتْ بِذَلِكَ نِسْبَةً إِلَى مُؤَلِّفِهَا .

.....

4 - ومن هو مؤلفها ؟

ج - هو الإمام ولي الله الشاطبي رحمه الله وغفر له .

.....

5- وما اسمه الحقيقي؟

ج - هو الإمام أبو القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي
الأندلسي الرعيني

.....

6- ولم اشتهر بالشاطبي ؟

نسبة إلى بلدة شاطبة بالأندلس حيث وُلِدَ

.....

7- وهل هناك ترجمة مبسطة له؟

جـ - نعم له تراجم كثيرة جدا موسعة ومنفردة له في كتب خاصة ،
وأیضا مرفقة في شروح المنظومة الشاطبية ومنها على سبيل
الاختصار:

هو القاسم بن فيره - بكسر الفاء، بعدها ياء مثناة تحتية ساكنة،
ثم راء مشددة مضمومة، بعدها هاء؛ ومعناه بلغة عجم الأندلس:
الحديد - ابن خلف بن أحمد أبو القاسم، وأبو محمد الشاطبي
الرعي، الضرير، وليّ الله الإمام العلامة، أحد الأعلام الكبار
المشتهرين في الأقطار.

ولد في آخر سنة / 538 / هجرية، بشاطبة، من الأندلس، وقرأ
ببلده القراءات، وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص
النفزي.

توفي الإمام الشاطبي - رحمه الله تعالى - يوم الأحد، بعد صلاة
العصر، وهو اليوم الثامن والعشرون من جمادى الآخرة، سنة:
590 هـ/، ودفن يوم الإثنين بمقبرة القاضي الفاضل عبد الرحيم
البيساني، بالقرافة الصغرى، بالقرب من سفح الجبل المقطم
بمصر، وقبره مشهور معروف؛ رحمه الله تعالى.
(ومن أراد التوسع فليراجع التراجم المفردة له لمعرفة شيوخه
وكراماته الكثيرة رحمه الله).

8- وما اسم المنظومة الحقيقي؟

حز الأمانى ووجه التهانى

9- وهل هذه المنظومة مسبوقة بمؤلف فى تخصصها؟

جـ - نعم هى مختصر لكتاب التيسير لأبى عمرو الدانى فى
القراءات السبع

.....
10 - كم عدد أبيات الشاطبية؟

جـ - ثلاثة وسبعون ومائة وألف بيت (1173).

.....
11- كم عدد القراءات التي تحتويها؟

جـ - سبع قراءات .

.....
12 - كم عدد القراء بها والرواة والطرق؟

جـ - عدد القراء هم بدور سبعة (سبع قراء).
لكل قارئ راويان وبذلك تحتوى على أربعة عشر راويا
وعن كل راوٍ طريق (أى تحتوى على أربعة عشر طريقا أيضا)

.....
13 - ما أسماء القراء التي احتوتهم المنظومة ؟

جـ - (نافع - ابن كثير - أبو عمرو - ابن عامر - عاصم - حمزة -
الكسائي)

.....
14 - ما أسماء الرواة عنهم ؟

جـ - على نفس الترتيب السابق هم :
[قالون ، ورش] - (البزى ، قنبل) - (الدورى ، السوسى) - (هشام ، ابن ذكوان)
(شعبة ، حفص) - (خلف ، خلاد) - (أبو الحارث ، الدورى)]

.....
15 - ما أسماء الطرق لهم ؟

على الترتيب السابق هم:
[أبو نشيط ، الأزرق] - (أبوربيعة بن اسحاق ، ابن مجاهد) -
أبو الزعراء ، أبو عمران بن جرير)

(الحلوانى ، الأخفش) - (أبو الزكريا الصلحى ، عبيد بن الصباح) - (أحمد بن بويان، بن شاذان)
(أبو عبدالله البغدادى ، أبو الفضل النصيبى)

الجزء الثانى : المقدمة والرموز والمنهج

بسم الله الرحمن الرحيم
الجزء الثانى :

16- هل الشاطبية عبارة عن وحدة واحدة ؟

جـ - الشاطبية تنقسم إلى أقسام (مقدمة - أصول القراءات - فرش الحروف - باب التكبير - مخارج الحروف وصفاتها - الخاتمة)

17- كم عدد أبيات المقدمة ؟

جـ - المقدمة تتكون من أربع وتسعون بيتا

18- ما محتويات هذه المقدمة؟

جـ - المقدمة بدأت بالبسملة والصلاة على النبي وذكر شرف القرءان وأهله (24 بيتا) ، والقراء السبعة ورموزهم ومنهج الشاطبية في الكتاب (43 بيتا) وخاتمة تحت على تقوى الله والجوء إليه (27 بيتا) .

19- ما هى الرموز المستخدمة فى الشاطبية ؟ ولمن؟

جـ - الرموز هى حروف (أبج دهن حطى كلم نصع فضق رست تخذ ظغش) وتستخدم دلالة على القراء والرواة .

20- هل كل حرف يدل على قارئ ؟

جـ هناك حروف تدل على القارئ وراوييه (رموز حروف فردية)، وحرّوف تدل على جماعة من القراء (رموز اجتماع حرفية)، وهناك رموز كلمية لجماعة من القراء أيضا.

21- ممكن مثال على الحروف الفردية ليتضح البيان؟

جـ - مثال على رموز الحروف الفردية أبج تدل على أول قارئ وراوييه على الترتيب السابق فى الجزء الأول وهم (نافع (أ) - قالون (ب) - ورش (ج)] وهكذا.

22 - وما هى الحروف الفردية التى تدل على جمع من القراء؟

جـ - الحروف هى [ث ، خ ، ذ ، ظ ، غ ، ش]

22- وعلى من تدل هذه من القراء ؟

جـ - هى على الترتيب لـ [(الكوفيون - الستة بعد نافع - الكوفيون وابن عامر - الكوفيون وابن كثير - الكوفيون وأبو عمرو - حمزة والكسائى)]

23 - من هم الكوفيون من القراء؟

جـ - هم عاصم وحمزة والكسائى

24- ما هى رموز الإجماع الكلمية؟

جـ - هى : صحبة لـ (حمزة والكسائى وشعبة) ، صحاب لـ (حمزة والكسائى وحفص) ، عم لـ (نافع وابن عامر) ، سما لـ (نافع وابن كثير وأبو عمرو) ، حق لـ (ابن كثير وأبو عمرو) ، نفر لـ

(ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر) ، حرمى لـ (نافع وابن كثير) ،
حصن لـ (نافع والكوفيون)

25 - ألاحظ أن حرف الواو لم يستخدم فى الرموز ؟

جـ - نعم لم يستخدم ولكنه يعتبر محور الرموز فى الشاطبية إذ
يستخدم فى الفصل بين القراءة والتي تليها .

26 - ما هو منهج الإمام الشاطبى فى استخدام هذه الرموز مع الكلمة القرآنية؟

جـ - أ - ذكر الحرف القرآني أولاً بوجه من الأوجه التي ذكر بها
فى أحد القراءات ثم يتبعه بذكر القراء الذين قرؤوا هذا الوجه
برموزهم الحرفية واضعاً هذه الرموز فى أوائل كلمات متضمنة
معاني جليلة .
ب - فإذا انقضت هذه الرموز جاء بحرف الواو كفاصل بين الكلمة
القرآنية الأولى و الكلمة التي تليها و هكذا .

27 - ممكن مثال على ذلك ليتضح الأمر؟

مثال قول الناظم:

وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْثُوا دُونَ حَاجِزٍ وَعُدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلْفَ حَلَاً
أى كلمة يقبل فى البقرة فى الموضع الأول يقرأها بالتاء المرموز
لهم بالبدال وهو ابن كثير ن والمرموز له بالحاء وهو أبو عمرو ،
ثم أتى بحرف الواو فاصل وقال وعدنا جميعاً فى القرآن يقرأها
المرموز له الحاء وهو أبو عمرو يقرأها من غير ألف (وعدنا)

28 - هل يلتزم الإمام الشاطبى هذا النسق دائماً ؟

ج - يلتزم الإمام الشاطبي هذا الترتيب مع الرموز الحرفية للقراء
أما في حالة استخدامه للرموز الكلمية فقد يأتي بالرمز الكلمي قبل
الكلمة القرآنية أو بعدها مثل قوله وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَاَرْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ

29 - هل ممكن يذكر الناظم اسم القارئ صراحة في النظم؟

جـ - قد يصرح الإمام الشاطبي باسم القارئ أو الراوي إذا سمح
النظم بذلك.

مثل : - وَحَمَزَةٌ أَسْرَى فِي أُسَارَى

كذلك و في حالة انفراد القارئ أو الراوي بباب ما و لم يشاركه
فيه أحد فانه يصرح باسمه دون استخدام الرمز. مثل : وَدُونَكَ
الْأِدْعَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍ وَالْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفُّلاً

الجزء الثالث: الأضداد في الشاطبية وأمثلة عليها:

30- ما هو منهج الشاطبي في إيراد الأضداد في الشاطبية؟

جـ - الأضداد في الشاطبية على أنواع هي:
(أضداد منعكسة ، وأخرى غير منعكسة، مقيدة ، أمور آخى
بينهما الشاطبي)

31- ما معنى أضداد منعكسة ؟

جـ - معناها إذا ذكر الإمام الشاطبي صفة قراءة يلزم أن من سكت
عنهم يقرأ بضدها، والعكس صحيح ويتضح من الأمثلة التالية
بإذن الله .

32- ما هو أول ما ورد من الأضداد المنعكسة في الشاطبية؟

جـ - أولا : المد وضده القصر .

.....
33 - ما هو مثال المد وضده؟

جـ - مثال المد : قول الناظم: -

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى
أى أن نافع يقرأ أنا أعلم بالمد وغيره يقرأه بالقصر وهو من
الضد.

.....
34 - ما هو مثال القصر من النظم؟

جـ - مثال القصر: قول الناظم:-

وَرَعُوفٌ قَصْرٌ صُحْبَتِهِ حَلَا
أى أن صحبة (شعبة وحمزة والكسائي) وأبو عمرو يقرأون
رءوف بالقصر ومن الضد يقرأها غيرهم بالمد

.....
35 - ما ثانی صفة من الأضداد المنعكسة؟

جـ - الإثبات وضده الحذف

.....
36 - ما هو مثال الإثبات من النظم؟

مثال للإثبات قول الناظم:-

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفٍ
أى أن ابن كثير وهشام يثبتون ياءات الزوائد وصلا ووقفا وهشام
بخلف

والباقى بالحذف على تفصيل فيه في حالى الوصل أو الوقف.

.....
37 - ما هو مثال الحذف من النظم؟

جـ : قول الناظم:

وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلْفَ حَلَا

أى أن أبو عمرو يقرأ واعدنا بحذف الألف والباقي بإثباتها

.....
38- ما هي الصفة الثالثة من الأضداد المنعكسة؟

ج - الإدغام وضده الإظهار.

.....
39- ما هو مثال الإدغام من النظم؟

ج قول الناظم :

- وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً

- أى أن أبو عمرو الكسائي وخلاد يدغمون الباء المجزومة في حرف الفاء . ومن الضد غيرهم يظهرها

.....
40- ما هو مثال الإظهار من النظم؟

ج - قول الناظم: فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحاً

أى أن عاصم وقالون وابن كثير يظهرون حروف التقارب الواردة بعد دال قد . ومن الضد غيرهم يدغمها على تفصيل فيه.

.....
41- ما هي الصفة الرابعة من الأضداد المنعكسة؟

ج - الصفة الرابعة هي : الهمز وضده ترك الهمز.

.....
42- ما هو مثال الهمز من النظم؟

ج - قول الناظم : - وَفِي الصَّابِنِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِنُونَ خُذْ

أى أن القراء الستة غير نافع كلهم يقرؤون كلمة الصابنون بالهمز ومن الضد أن غيرهم (الإمام نافع) يقرأها بلا همز الصابون

.....
43 - ما هو مثال ترك الهمز من النظم؟

جـ - قول الناظم: وَنُسِبَهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى
أى أن الكوفيين وابن عامر ونافع يقرؤون ننسها بترك الهمز
ومن الضد فغيرهم يقرؤها بالهمز.

.....
44- ما هي الصفة الخامسة من الأضداد المنعكسة؟

جـ - النقل (نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها) وما فى معناه من
التسهيل والإبدال وضده تحقيق الهمزة.

.....
45 - ما هو مثال النقل من النظم؟

جـ - قول الناظم: وَنَقَلُ قُرَانَ وَالْقُرَانَ دَوَاوُنَا
أى أن ابن كثير ينقل حركة الهمزة إلى حرف الراء فيقرأها القران
ومن الضد يقرؤها الباقون بالهمز (القرءان)

.....
46 - ما هو مثال تحقيق الهمز من النظم؟

جـ قول الناظم : وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةً ءَأَعْجَمِيٌّ
أى أن شعبة وحمزة والكسائي يحققون الهمزة الثانية من
ءأعجمى فى فصلت ومن الضد الباقون يغيرونها بأى نوع من
التغيير المذكور فى مكانه.

.....
47 - ما الصفة السادسة من الأضداد المنعكسة؟

جـ الإختلاس وضده إتمام الحركة.

.....
48 - ما المثال على الإختلاس من النظم؟

جـ - قول الناظم : وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلًّا
أى أن دورى أبى عمرو يقرأ همز بارئكم باختلاس حركتها .
ويفهم من الضد أن غير أبا عمرو يتم حركتها.

.....
49 - ما هو الدليل على الصفات السابقة من النظم؟

ج- قول الناظم :-

كَمَدٌ وَإِثْبَاتٌ وَفَتْحٌ وَمُدْعَمٌ وَهَمْزٌ وَنَقْلٌ وَاخْتِلَاسٌ تَحْصَلًا

.....

50- ما هي الصفة السابعة من الأضداد المنعكسة؟

ج- الصفة هي التذكير وضده التأنيث.

.....

51- ما مثال صفة التذكير من نظم الشاطبي رحمه الله؟

ج- قول الناظم: - وَذَكَرَ فَنَادَاهُ وَأَضْجَعُهُ شَاهِدًا

أى أن حمزة والكسائي المرموز لهما بحرف الشين يقرءون فنادته بالتذكير (فناداه) ومن الضد يفهم أن غيرهم يقرأها بالتأنيث (فنادته)

.....

52- وما مثال صفة التأنيث من النظم؟

ج- قول الناظم: وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْثُوا دُونَ حَاجِزٍ

أى أن ابن كثير وأبا عمرو يقرآن (ولا يقبل منها) التي فى الموضع الأول من سورة البقرة يقرآنها بالتأنيث (ولا تقبل) ومن الضد يفهم أن غيرهما يقرءونها بالتذكير (ولا يقبل)

.....

53- ما هي الصفة الثامنة من الأضداد فى الشاطبية؟

ج- صفة الغيب وضده الخطاب .

.....

54- اذكر مثالا على الغيب من النظم؟

ج- قول الناظم: وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا

أى أن ابن كثير يقرأ وما الله بغافل عما تعملون (فى آية ثم قست قلوبكم)

يقرأها بالغيب (عما يعملون) ومن الضد الباقون غير ابن كثير يقرأونها بالخطاب (عما تعملون)

55- هات لنا مثالا على الخطاب من النظم؟

ج- قول الناظم : وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا
أى أن ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي يقرأون أم يقولون إن إبراهيم بالبقرة يقرأها بالخطاب (أم تقولون) ومن الضد الباقي يقرأها بالغيب (أم يقولون)

56- ما هى الصفة التاسعة من الأضداد المنعكسة ؟

ج- صفة التخفيف (خفة الحركة) وضدها التثقيل أو التشديد

57- ما مثال خفة الحركة من النظم ؟

ج- قول الناظم : - وَخَفَّافٌ كُوفٌ يَكْذِبُونَ
أى أن الكوفيين يقرأون يكذبون من قوله تعالى (ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) بتخفيف الذال ومن الضد غيرهم يقرأونها بتشديد الذال (يُكْذِبُونَ)

58- اذكر مثالا على التشديد من النظم؟

ج- قول الناظم : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبُرِّيِّ شَدْدٌ تَيْمَمُوا
أى أن البري يقرأ (ولا تيمموا) يقرأها بتشديد التاء وصلا (ولا تيمموا)
ومن الضد الباقون يقرأونها بالتخفيف (ولا تيمموا)

59 - ما هي الصفة العاشرة من الأضداد المنعكسة؟

ج - صفة الجمع وضدها الإفراد (التوحيد) .

60 - اذكر مثالا على الجمع من النظم؟

ج - قول الناظم: مَسَاكِينٌ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ النَّوْنُ
عَمَّ

أى أن نافع وابن عامر يقرآن مسكين من قوله تعالى (فدية طعام
مسكين)

بالجمع (مساكين) ومن الضد غيرهما يقرؤونها بالإفراد
(مسكين)

61- وما هو مثال الإفراد من النظم؟

ج - قول الناظم: خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ

أى أن القراء السبعة غير نافع يقرؤون خطيئته من قوله تعالى (
بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته) بالإفراد ومن الضد نافع
يقرؤها بالجمع (خطيئاته)

62- ما هي الصفة الحادية عشرة من الأضداد المنعكسة ؟

ج - صفة التنوين وضده ترك التنوين .

63 - ما مثال التنوين من النظم؟

ج - قول الناظم : وَبِالرَّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا

أى أن ابن كثير وأبو عمرو يقرؤوا هذه الكلمات بالتنوين
المرفوع

ومن الضد غيرهما يقرؤوا هذه الكلمات بترك التنوين بالفتح .

64 - ما مثال ترك التنوين من النظم؟

ج قول الناظم : : مَسَاكِينَ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوَّنًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ النَّوْنُ
عَمَّ

أى أن نافع وابن عامر يقرآن مساكين بالجمع وبترك التنوين
ومن الضد غيرهما يقرؤونها بالإفراد ومنونة.

65 - ما هي الصفة الثانية عشرة من الأضداد المنعكسة؟

ج - صفة التحريك (الحركة) وضده الإسكان .

66 - ما مثال التحريك من النظم؟

ج قول الناظم : مَعَا قَدْرُ حَرِّكَ مِنْ صَحَابِ
أى أن حفص وحمزة والكسائي يقرؤون قدره بتحريك الدال ومن
الضد غيرهم يقرؤها بالسكون.

67 - اذكر مثالا للإسكان من النظم؟

ج - قول الناظم: وَسَكَّنَ مَعَا شَنَانَ صَحَا كِلَاهُمَا
أى أن شعبة وابن عامر يقرآن شنان بسكون النون ومن الضد
غيرهم يقرؤها بالحركة.

القسم الثانى من الأضداد - (الأضداد غير المنعكسة)

68 - ما هو القسم الثانى من الأضداد الواردة فى الشاطبية؟

ج - القسم الثانى هو الأضداد غير المنعكسة .

69 - ما مفهوم الأضداد غير المنعكسة ؟

جـ - أي أنه إذا ذكر مثلاً الجزم كان ضده الرفع ، و إذا ذكر الرفع لم يكن ضده الجزم حيث أن ضده النصب و بالتالي يتضح لنا أن هذا الضد ليس منعكسا .

70- ما أول ما ذكر من الأضداد المنعكسة في النظم؟

جـ - أول ما ذكره الإمام الشاطبي من الأضداد الغير منعكسة هو الجزم وضده الرفع.

71 - ما مثال الجزم من النظم؟

جـ - قول الناظم : وَحَرْفًا يَرِثُ بِالْجَزْمِ (حُ)لُو (رِ)ضَى
أى أن أبا عمرو والكسائي يقرآن يرثنى فى سورة مريم بالجزم
(يرثنى)
ومن الضد غيرهم يقرأها بالرفع (يرثنى)

72- ما مثال الرفع من النظم؟

جـ - قول الناظم : وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ (أ)وَلَا
أى أنه يقرأ نافع كلمة يقول بالرفع (حتى يقول) فى سورة
البقرة
وقراءة غيره بالنصب (عكس الرفع)

73- قلت فى إجابة السؤال السابق أن عكس الرفع النصب ، أليس هو الجزم؟

جـ - لا ليس عكس الرفع الجزم ، بل الجزم هو الذى ضده الرفع وكما قلنا هما متضادان وغير منعكسان.

74- ما الصفة الثانية للأضداد غير المنكسة ؟

جـ - الضم والرفع وضدهما الفتح والنصب. وقد سبق أمثلة الرفع.

75- ما مثال الفتح من النظم؟

جـ - قول الناظم : وَفَتْحُكَ سَيْنَ السَّلْمِ (أ) صَلُّ (ر) ضَى (د) نَا
أى أن نافع والكسائي وابن كثير يقرؤون السَّلْم بفتح السين (السَّلْم)
وغيرهم يقرؤها بالكسر . وليس الرفع لأن الرفع والنصب غير منعكسان.

76 - ما هو القسم الثالث من الأضداد ؟

جـ - الأضداد المقيدة. بمعنى إذا ذكر الضم مثلا لقارئ ما و لم يقيد هذا الضم كانت قراءة المسكوت عنهم بالفتح لان الضم عكسه الفتح كما ذكرنا ، أما إذا قيد الضم بكونه ضم الإسكان فتكون قراءة المسكوت عنهم بالإسكان.

77- اذكر مثالا للقسم الثالث؟

مثال الضم غير المقيد سبق ذكره فى جواب 72
أما مثال المقيد : قول الناظم: وَجُزْءاً وَجُزْءً ضَمَّ الْإِسْكَانَ (ص) ف
أى أن شعبة يقرأ جزءا وجزء المرفوع والمنصوب بضم الزاى والباقون بالسكون ، فهنا ذكر الضم مقيدا بالسكون.

78- ما الأمور التي آخى بينها الناظم؟

جـ - نجيب من قول الإمام الشاطبى حيث قال:
وَآخَيْتُ بَيْنَ النَّونِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ
مُنْزِلًا

أى آخي بين النون والياء، وبين الفتح والكسر، وبين النصب والخفض.

79 - ما معنى ذلك؟

جـ - أي جعل كل منها علامة على الآخر مثل النون و الياء أي أنه إذا ذكر أن كلمة قرآنية قد قراءها قارئ ما أو راو ما بالنون فيفهم أن القراء المسكوت عنهم قد قرؤوها بالياء وهكذا.

80- ما مثال المؤاخاة بين النون والياء من النظم؟

جـ قول الناظم : وَنُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعَ نُكْفَرُ نُعَذَّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ (إِذْ كَدَ - لَأَ) أي أن نافع وابن عامر يقرآن هذه الكلمات بالنون وغيرهم يقرؤها بالياء.

نبدأ على بركة الله البداية في أصول القراء من الشاطبية.... اللهم وفق وأعن يا كريم.

81- بداية ما معنى أصول القراء؟

جـ - أصول القراء هي عبارة عن قواعد خلافية للقراء والرواة مطردة في القراءان الكريم.

82- ما مثال ذلك ؟

جـ - مثال على ذلك - كل هاء ضمير وقعت بين متحركين وجب وصلها بياء لفظية إذا وقعت بعد كسرة مثل (به) ، وبواو لفظية

إذا وقعت بعد فتحة مثل (له) أو ضمة مثل (صاحبُه) [كتاب
البدور الزاهرة للقاضي]

83- هل يشذ عن القواعد هذه كلمات معينة ؟

جـ - نعم قد يشذ عن القاعدة بعض الكلمات .

84- هات لنا مثالا على ما شذ من هذه القاعدة؟

جـ - مثال ذلك كلمة (يرضه) يقرأها كل من نافع وعاصم وحمزة
وهشام بقصر الهاء مع أنها وقعت بين متحركين، وكلمة فيه من
قوله تعالى (فيه مهانا) يقرأ حفص كلمة فيه بصلة الهاء بياء
لفظية مع أنها وقعت بين ساكن ومتحرك مثل ابن كثير . [كتاب
الوافى للقاضي]

85- وما سبب هذا الخلاف ؟

جـ - الأصل في هذا كله الرواية والتلقى .

86- إذن فما هي أركان القراءة الصحيحة ؟

جـ - أركان القراءة الصحيحة ثلاثة أركان وهي التواتر وموافقة
اللغة العربية بوجه وموافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو
احتمالا ،

وقد جمع ابن الجزرى ذلك فى أبيات رائقة وهى: [الإرشادات
الجلية]

فكل ما وافق وجه نحوى *** وكان للرسم احتمالا يحوى
وصح سندا هو القرآن *** فهذه الثلاثة الأركان
وحيثما يختل ركن اثبت *** شذوذه لو أنه فى السبعة

87- وما هو الفرق بين القراءات والروايات والطرق؟

جـ - كل خلاف نُسب لإمام مما أجمع عليه الرواة فهو قراءة، وكل ما نسب لراو عن الإمام فهو رواية، وكل ما نسب للآخذ عن الراوى وإن سفل فهو طرق . [البدور الزاهرة]

88- هات لنا مثلا على بيان معنى القراءة والرواية والطريق؟.

جـ - مثال ذلك كلمة ضعف فى قوله تعالى : اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ (54) الروم يقرؤها كل من الإمام حمزة والراوى شعبة ، وعبيد بن الصباح عن حفص بالفتح ، فنقول هى قراءة حمزة ورواية شعبة عن عاصم وطريق عبيد بن الصباح عن حفص.

89 – ما معنى الخلاف الواجب؟

هو ما نسب لكل من القراء أو الرواة أو الطرق كالمثال السابق ، فيجب الإتيان بها جميعا فى القراءة لذا سمي واجبا ومثال ذلك أيضا أوجه البديل لورش مع ذوات الياء . فلو أخل بها قارئ عد ذلك نقصا فى روايته [البدور الزاهرة]

90 – وما هو الخلاف الجائز ؟

جـ هو خلاف الأوجه التى على سبيل التخيير والإباحة مثل أوجه البشملة والوقف على العارض فالقارئ غير ملزم بالإتيان بها كلها ، ولو أتى بوجه واحد منها أجزاءه . ويقال لها أوجه [البدور الزاهرة]
والله تعالى أعلى وأعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاستعاذة

91- ما معنى الاستعاذة؟

الاستعاذة: طلب العوذ، وهو لفظ يطلب به الالتجاء إلى الله تعالى
والتحصن به سبحانه وتعالى.

92 - هل الاستعاذة من القرآن الكريم؟

الاستعاذة ليست آية من القرآن الكريم بإجماع العلماء

93 - ما هي المباحث المتعلقة بالاستعاذة؟

ج- ثلاث مباحث وهي (حكمها - صيغتها - كيفيتها)

94 - ما حكمها؟

حكمها الاستحباب عند جمهور العلماء.

95 - ما هي صيغتها المختارة؟

صيغتها المختارة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، كما جاء في
سورة النحل: "الآية"

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98)

96 - هل يمكن الزيادة في لفظ الاستعاذة؟

يمكن للقارئ الاقتصار على اللفظ الذي اختاره جمهور القراء كما
أنه مخير في الزيادة فيه بما يفيد التعظيم وزيادة التنزيه لله تعالى
كأن يقول: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم" أو

قوله: "أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم" وهناك صيغ أخرى ذكرت في هذا الباب.

قال الشاطبي:

عَلَى مَا آتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهَا فَلَسْتَ مُجَهَّلًا

97 - متى نأتي بالاستعاذة؟

قال الشاطبي رحمه الله

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلًا
أَي إِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فِي أَي زَمَانٍ وَفِي أَي مَكَانٍ وَمِنْ أَي
جِزءٍ مِنَ الْقُرْآنِ سِوَاءِ كَانِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ أَوْ وَسَطِهَا فَإِنَّكَ تَبْدَأُ
بِقِرَاءَةِ الاسْتِعَاذَةِ.

98 - وما كيفية الاتيان بالاستعاذة (سرا أم جهرا) ؟

ذهب الشاطبي رحمه الله إلى أن القارئ عليه أن يجهر بالاستعاذة في كل الأحوال وهناك من قال بإخفائها وجها واحدا، لكن كما قال الشيخ القاضي في كتاب البدور الزاهرة: المختار في ذلك لجميع القراء العشرة التفصيل، فيستحب إخفاؤها في مواطن والجهر بها في مواطن أخرى. ومواطن الإخفاء كالتالي:

- 1- إذا كان القارئ يقرأ سرا سواء كان منفردا أم في مجلس.
 - 2- إذا كان خاليا سواء أقرأ سرا أم جهرا.
 - 3- إذا كان في الصلاة سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية.
 - 4- إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون في مقراءة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.
- وما عدا هذه المواطن يستحب الجهر بها.

99 - إذا قطع القارئ قراءته هل يعيد الاستعاذة؟

إذا قطع القارئ قراءته لطارئ كعطاس أو تتحنح أو لكلام يتعلق
بالقراءة كأن يسأل عن شيء يخصها فإنه لا يعيد الاستعاذة، وإذا
قطعها عن إرادة لسبب لا يتعلق بها إعراضاً عنها أو لكلام أو رد
سلام فإنه حين استئنافها يعيد الاستعاذة.

100 - إذا اجتمعت الاستعاذة مع البسمة مع أول السورة فما

أوجه الجمع بينهم؟

أوجه الجمع بينهم أربعة (قطع الجميع- قطع الأول – قطع الثالث
– وصل الجميع)

101 - ممكن توضيح الأوجه السابقة؟

قطع الجميع بأن يقرأ الاستعاذة ويقف ثم يقرأ البسمة ويقف ثم
يبدأ بالسورة هكذا:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم * بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد
لله رب العالمين

قطع الأول بأن يقرأ الاستعاذة ويقف ثم يقرأ البسمة مع بداية
السورة هكذا

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين

وقطع الثالث بأن يقرأ الاستعاذة ووصلها بالبسمة ويقف ثم يبدأ
بالسورة هكذا

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله
رب العالمين

ووصل الجميع بالأ يقف على أحدهم هكذا

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد رب
العالمين

.....
102 - هل يجب على القارئ الإتيان بجميع هذه الوجة؟

جـ - لا يجب عليه بل إذا أتى بوجه واحد كفاه.

.....
103 - معنى ذلك أن هذه الأوجه من الخلاف الجائز؟

جـ - نعم هذه الأوجه من الخلاف الجائز والذي سبق بيانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثامن : باب البسمة

.....
104- ما معنى البسمة؟

جـ - البسمة مصدر بسمل وهي إشارة لقول (بسم الله الرحمن الرحيم)

.....
105- بم يعرف هذا الإختصار فى لغة العرب ؟

جـ يسمون هذا الإختصار بـ (النحت فى اللغة) كقوله حوقل إذا قال (لا حول ولا قوة إلا بالله) وقوله حمد واسترجع إذا قال (الحمد لله ، وإنا لله وإنا إليه راجعون) ومنه قولهم حضرمى أي من حضرموت وعبشمى من بنى عبد شمس وهكذا.

.....
106 - هل يوجد لهذا الإختصار من شاهد فى لغة العرب ؟

جـ - نعم قول: عمر بن أبي ربيعة :

لقد بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةً لَقِيْتُهَا ... أَلَا حَبْدًا ذَاكَ الْحَدِيثُ الْمُبَسْمَلُ
وقولهم :

وتضحكُ مني شَيْخَةً عَبْشَمِيَّةً ... كَأَنَّ لَمْ تَرِي قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيًّا
عبشمية يقصد من بنى عبد شمس

.....
107 - ما هي مواضع إتيان البسملة في القراءة؟

ج - البسملة إما تأتي أول القراءة (أول السورة) أو وسط السورة أو بين السورتين أي [ثلاث مواضع].

.....
108- ما هو مذهب القراء في البسملة أول السورة؟

ج - أجمع القراء على الاتيان بالبسملة أول السور غير سورة التوبة.

.....
109 - ما هو دليل ذلك من الشاطبية؟

ج - الدليل قول الإمام الشاطبي:
وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا
أي لا بد منها في أول السور سوى سورة التوبة.

.....
- ولم استثنيت سورة التوبة؟

ج - محصلة القول قال العلماء لأن البسملة رحمة وسورة التوبة بدأت بالتهديد وعذاب المشركين ، فلم يناسب البدء بها.

.....
111 - ما هو مذهب القراء في البسملة وسط السورة؟

ج - للقراءة التخيير في وسط السورة بين الإتيان بالبسملة وتركه.

قال الإمام الشاطبي:

وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا

.....
112 - ما المقصود بوسط السورة في عرف القراء؟

جـ المقصود بوسط السورة القراءة من أى جزء من السورة ولو
بعد الآية الأولى

.....
113 - كم مذهب للقراء فى البسمة بين السورتين؟
جـ - للقراء ثلاث مذاهب فى البسمة بين السورتين.

.....
114_ ما هو تفصيل هذه المذاهب بين السورتين؟
جـ - مذاهب القراء بالبسمة بين السورتين كالتالى:
أ - البسمة قولاً واحداً لكل من قالون وابن كثير وعاصم
والكسائي . والدليل قول الشاطبي:
وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةِ رِجَالٍ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمُلًا
ب - الوصل قولاً واحداً للإمام حمزة والدليل قول الإمام الشاطبي:
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً
ج - البسمة والوصل والسكت للباقيين وهم (ورش وأبو عمرو
وابن عامر) والدليل قول الشاطبي:
وَصِلْ وَاسْكُتْ كُلُّ جَلَايَاهُ حَصَلًا

.....
115- ما هى كيفية السكت ؟
جـ - السكت عبارة عن وقفة خفيفة دون تنفس
قال الشاطبي: وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ

.....
**116 - هل جملة وسكتهم المختار دون يتنفس يستفاد منه شيئاً
آخر؟**

جـ - نعم يستفاد منها أن السكت هو الوجه المقدم أداء لكل من
ورش وابن عامر وأبو عمرو على تحرير فى ذلك

.....
117- هل مذهب السكت والوصل لإصحابه مطرد فى القراءة؟

جـ - استثنى بعض العلماء من مذهب السكت والوصل حالتين.

.....
118- ما هما هاتان حالتان؟

الحالة الأولى المستثناة :

1- إذا انتهى القارئ من سورة وافتتح أخرى كانت قبل الأولى فى ترتيب المصحف ، أو كرر نفس السورة وجب البسمة لجميع القراء بين السورتين.

2- الحالة الثانية :

استثنى لهم أيضا ذلك عند القراءة بالأربع الزهر.
قال الإمام الشاطبى : **وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الرَّهْرِ بَسْمَلًا.**

.....
119- ممكن مثال على الحالة الأولى؟

جـ - مثال ذلك إذا قرأ القارئ سورة الفلق وقرأ بعدها سورة العصر مثلا ومعروف - أن العصر قبل الفلق فى ترتيب المصحف-
وجب لهم حينئذ البسمة للجميع وهيئتها كالتالى :
ومن شر حاسد إذا حسد * بسم الله الرحمن الرحيم * والعصر
أو لو كرر سورة الفلق مثلا وجب البسمة أيضا وهيئتها كالتالى :
ومن شر حاسد إذا حسد * بسم الله الرحمن الرحيم * قل أعوذ
برب الفلق.

.....
120- وما هم الأربع الزهر؟

جـ - الأربع الزهر هم سورتى لا أقسم (القيامة والبلد) وسورتى ويل (المطففين والهمزة)

121- ولم استثنوا هذه السور الأربع؟

جـ - المحققون من أهل الأداء أنه لا يوجد استثناء بين هذه السور وغيرها، وإنما المراد هو قبح الوقف في هذه الحالة.
قال الشاطبي : وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بِسْمَلًا *** لَهُمْ دُونَ نَص

122 - وما هو كيفية الوقف القبيح في هذه الحالة؟

جـ - كيفيته إذا قرأ القارئ مثلاً آخر المدثر ووصلها بالقيامة ثم وقف على لفظة لا من أول القيامة (وهو أهل التقوى وأهل المغفرة لا)
وكذلك آخر الفجر بالبلد وآخر الإنفطار بالمطففين وآخر العصر بالهمزة وكذلك حتى لو بسمل بينهم ووقف هذا الوقف استقبح.

123- هل كل القراء يبسمل في حالة الأربع الزهر؟

جـ - قال المحققون من مذهبه السكت له البسملة ومن مذهبه الوصل مثل حمزة فله السكت .
قال الشاطبي: وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمَزَةٍ فَأَفْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا

115- ما هي كيفية السكت ؟

جـ - السكت عبارة عن وقفة خفيفة دون تنفس
قال الشاطبي: وَسَكَّتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ

116 - هل جملة وسكتهم المختار دون يتنفس يستفاد منه شيئاً آخر؟

جـ - نعم يستفاد منها أن السكت هو الوجه المقدم أداء لكل من ورش وابن عامر وأبو عمرو على تحرير في ذلك

.....
117- هل مذهب السكت والوصل لإصحابه مطرد في القراءة؟

جـ - استثنى بعض العلماء من مذهب السكت والوصل حالتين.

.....
118- ما هما هاتان الحالتان؟

الحالة الأولى المستثناة :

1- إذا انتهى القارئ من سورة وافتتح أخرى كانت قبل الأولى في ترتيب المصحف ، أو كرر نفس السورة وجب البسمة لجميع القراء بين السورتين.

2- الحالة الثانية :

استثنى لهم أيضا ذلك عند القراءة بالأربع الزهر.
قال الإمام الشاطبي : **وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الرَّهْرِ بِسْمَلًا.**

.....
119- ممكن مثال على الحالة الأولى؟

جـ - مثال ذلك إذا قرأ القارئ سورة الفلق وقرأ بعدها سورة العصر مثلا ومعروف - أن العصر قبل الفلق في ترتيب المصحف-
وجب لهم حينئذ البسمة للجميع وهيئتها كالتالي :
ومن شر حاسد إذا حسد * بسم الله الرحمن الرحيم * والعصر
أو لو كرر سورة الفلق مثلا وجب البسمة أيضا وهيئتها كالتالي :
ومن شر حاسد إذا حسد * بسم الله الرحمن الرحيم * قل أعوذ
برب الفلق.

.....
120- وما هي الأربع الزهر؟

جـ - الأربع الزهر هي سورتي لا أقسم (القيامة والبلد) وسورتى ويل (المطففين والهمزة)

121- ولم استثنوا هذه السور الأربع؟

جـ - المحققون من أهل الأداء أنه لا يوجد استثناء بين هذه السور وغيرها، وإنما المراد هو قبح الوقف في هذه الحالة.
قال الشاطبي : وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بِسْمَلًا *** لَهُمْ دُونَ نَص

122 - وما هو كيفية الوقف القبيح في هذه الحالة؟

جـ - كيفيته إذا قرأ القارئ مثلاً آخر المدثر ووصلها بالقيامة ثم وقف على لفظة لا من أول القيامة (وهو أهل التقوى وأهل المغفرة لا)
وكذلك آخر الفجر بالبد وآخر الإنفطار بالمطففين وآخر العصر بالهمزة وكذلك حتى لو بسمل بينهم ووقف هذا الوقف استقبح.

123- هل كل القراء يبسمل في حالة الأربع الزهر؟

جـ - قال المحققون من مذهبه السكت له البسملة ومن مذهبه الوصل مثل حمزة فله السكت .
قال الشاطبي: وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمَزَةٍ فَأَفْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا

124- ما هي أوجه البسملة بين السورتين؟

جـ - أربعة أوجه (قطع الجميع - قطع الأول - وصل الجميع - قطع الثالث) .

125 _ هل الأوجه الأربعة مقروء بها؟

نعم مقروء بها ما عدا الوجه الرابع ممتنع : قال الإمام الشاطبي:
وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا
وبذلك تكون الأوجه المقروءة ثلاثة أوجه.

.....
126 - ما هي كيفية هذه الأوجه؟

جـ - قطع الجميع كالتالى:

ومن شر حاسد إذا حسد * بسم الله الرحمن الرحيم * قل أعوذ برب
الناس.

قطع الأول كالتالى:

ومن شر حاسد إذا حسد * بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب
الناس

وصل الجميع كالتالى:

ومن شر حاسد إذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب
الناس

الوجه الرابع الممتع وهو قطع الأخير كالتالى:

ومن شر حاسد إذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم * قل أعوذ برب
الناس.....

127 - ولم امتنع هذا الوجه الأخير؟

جـ - لئلا يتوهم السامع بأن البسمة آخر آية من السورة المنتهية
,

.....
128- هل هذه الأوجه السابقة لكل القراء؟

جـ - لكل القراء ما عدا حمزة.

.....
129 _ وما هي أوجه حمزة بين السورتين؟

جـ - لحمزة بين السورتين الوصل فقط قولاً واحداً.

.....
130- هل هذه الأوجه مطردة في جميع سور القراءان؟

جـ - نعم هذه الأوجه بين كل سورتي الأنفال والتوبة.

131 - وما هي الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة؟

جـ - الأوجه بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه لكل القراء حتى لحمزة. وهي:

- أ - الوقف (إن الله بكل شئ عليم *** براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين)
ب - السكت (إن الله بكل شئ عليم (بدون تنفس) براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين)
ج - الوصل (إن الله بكل شئ عليم براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين)

132 - هل من مذهبه الوصل والسكت مع البسمة له أوجه أخرى؟

جـ - نعم لكل من ورش وأبو عمرو وابن عامر وجهان آخران وهما السكت والوصل.

133 _ إذن ما هي عدد الأوجه لكل القراء بين السورتين؟

- جـ - أ - لكل من قالون وابن كثير وعاصم والكسائي ثلاثة أوجه كما سبق
ب - لكل من ورش وأبو عمرو وابن عامر خمسة أوجه إلا بين الأنفال والتوبة فتلاثة أوجه كما سبق

ج - لحمزة وجه واحد إلا بين الأنفال والتوبة فثلاثة أوجه كما سبق .

.....
134 _ هل يلزم القارئ الاتيان بكل هذه الأوجه ؟

ج - لا يلزمه الاتيان بجميعها بل إذا أتى بوجه واحد كفاه .

.....
135 - إذن هذه الأوجه من الخلاف الجائز؟

ج - نعم هي من الخلاف الجائز وسبق بيانه .

.....
الجزء الأول من سورة : أم القرءان

.....
136 - ما هي أول كلمة خلافية في سورة الفاتحة (أم الكتاب)؟

ج - أول كلمة للقراء فيها قراءة هي كلمة مالك من قوله تعالى:
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ .

.....
137 - كم قراءة في كلمة مالك؟

ج - هذه الكلمة بها قراءتان بإثبات الإلف (مالك) وبحذف الإلف (ملك)

.....
138 - إلى من تنسب من القراء كل قراءة من القراءتين؟

ج - القراءة بإثبات الإلف (مالك) قرأ بها كلا من عاصم والكسائي:

قال الإمام الشاطبي : وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (ر) أُوِيهِ (ن) -أَصِرُّ
فالقراء من روايه رمز للكسائي، والنون من ناصر رمز لعاصم
وباقى القراء يقرؤون بحذف الألف (ملك)

139- ولم قيد كلمة مالك بيوم الدين؟

جـ - حتى لا يفهم أن القراءة تخص كل كلمة مالك الواردة في القرآن.

140 - وما هي أمثلة للتقييد التي يستخدمها الناظم؟

جـ - ممكن يربط الكلمة بالآية كما هنا، أو يذكر اسم السورة بلفظها أو يكتفى عنها بكلمة هنا
مثل : كما في قوله : وصية ارفع في الحديد وها هنا (يقصد سورة البقرة) . وغير ذلك مما يفهم منه التقييد

141 - وكيف علمنا أن غير عاصم والكسائي يقرأونها بحذف الألف؟

جـ - فهت القراءة الثانية من الضد قال الإمام الشاطبي:
وَمَا كَانَ دَا ضِدُّ فَائِي بَضِدِّهِ غَنِّي فَرَا حِمُّ بِالذِّكَا ءِ لِتَفْضُلًا

142 - ومن أي أنواع الأضداد هذا الضد؟

جـ - من الأضداد المنعكسة إذ أنه ضد الإثبات الحذف وينعكس.
كما سبق بيانه في بيان أنواع الأضداد : قال الإمام الشاطبي : كَمَدُّ
وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْعَمٍ وَهَمْزٍ وَنَقْلِ وَاخْتِلَاسٍ تَحْصَلًا.

143 - هل عند وصل آية الرحمن الرحيم بمالك يوم الدين تظهر قراءة أخرى؟

جـ - عند وصل الآيتين فيها قراءتان : إظهار ميم الرحيم من ميم مالك ، وإدغامها فيها قراءة أخرى.

144- لمن قراءة الإظهار ولمن قراءة الإدغام؟

جـ - قراءة الإظهار لكل القراء عدا السوسي الراوي الثاني عن
أبي عمرو فله الإدغام فيهما.

145 - إلي أي أنواع الإدغام ينتمي هذا المثال؟

جـ - هو إدغام مثلين كبير وسيأتى تفصيل ذلك فى باب الادغام
الكبير إن شاء الله.

146 - ما أوجه قراءة الادغام هنا؟

جـ - يأتى على هذا المثال ما يأتى على قراءة العارض من أوجه.
وهى هنا ثلاثة بالسكون المحض ، والرابع بالروم مع القصر
وهى أوجه خلاف جائزة.
وهى كالتالى:

1- الرحيمَّ لك 2- الرحيمَّك 3- الرحيمَّك 4- الرحيمَّك

147 - قلت أن هناك روم مع الإدغام ، فما معنى الروم؟

جـ - الروم هو الإشارة إلى الحركة مع صوت خفي. قال الشاطبي:
وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفًا بِصَوْتِ خَفِيِّ كُلِّ دَانَ تَنَوَّلًا

148 - ما الغرض من الروم ؟

جـ - الغرض منه إشعار السامع القريب بحركة الحرف عند
الوقف.

149 - هل للروم مسميات أخرى؟

جـ - نعم يسمى أحيانا بالاختلاس (اختلاس الحركة) وكذلك
بالاخفاء

150 – هل يمكن أن يكون الروم فى أجزاء الكلمة أيضا مثل آخرها؟

جـ - نعم يأتى فى أجزاء الكلمة مثل الاختلاس فى كلمة بارئكم (اختلاس حركة الهمزة) وفى كلمة أرني (اختلاس حركة الراء) وغيرها فى رواية الدورى عن أبى عمرو ، وكذلك فى كلمة تأمننا فى سورة يوسف

151 – ما الدليل على الروم فى هذه الكلمات؟

جـ - قول الشاطبي: وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلًّا وكان الكلام على كلمات (ينصركم ، يأمركم ، تأمرهم ، يأمرهم ، بارئكم ، يشعركم) وقول الشاطبي : وَأَخْفَاهُمَا طَلَّقُ وكان الكلام على كلمتى (أرنا ، أرني)

152 _ هل يأتى الروم على جميع حركات الحرف؟

جـ - الروم لا يكون إلا فى الضم والرفع وكذلك فى الجر والكسر فقط .
قال الامام الشاطبي : وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًّا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ

153 – ما الفرق بين الرفع والضم ، والجر والكسر ، والنصب والفتح ؟

ج - الضم والكسر والفتح علامات بناء ، ولكن الرفع والجر والنصب علامات اعراب

154 – ما هي الحالات التي لا يدخلها روم؟

جـ - الروم لا يأتي على الحالات الآتية:

- 1- النصب والفتح.
- 2- هاء التانيث وهي التي تكون في الوصل تاء ويوقف عليها بالهاء.
- 3- ميم الجمع .
- 4- الحركة العارضة.
- 5- هاء الضمير المسبوقة بضم أو واو أو كسر أو ياء.

.....

.....

155 – ما الدليل على الحالات السابقة؟

جـ - الدليل من الشاطبية للحالات السابقة على الترتيب هو:

- 1- وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ
- 2- وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ
- 3- وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلٌّ
- 4- وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا
- 5 - وَفِي الْهَاءِ لِلِإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبُوهُمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوْ الْكَسْرُ مَثَلًا أَوْ أُمَّهُمَا وَأَوْ وَيَاءٌ

وقال الامام ابن الجزرى فى الطيبة :

وَخُلْفُهَا الضَّمِيرِ وَامْتَنَعَ فِي الْأَتَمِّ *** مِنْ بَعْدِ يَا أَوْ وَاِوِ أَوْ
كَسْرٍ وَضَمٍّ
وَهَاءُ تَأْنِيثٍ وَمِيمُ الْجَمْعِ مَعَ *** عَارِضِ تَحْرِيكِ كِلَاهُمَا
امْتَنَعَ

.....

156 – اذكر مثالا على الفتح والنصب ؟

جـ - مثال الفتح : قوله تعالى بَصَائِرٍ لِلنَّاسِ وَهُدًى (هدى ليس فيها روم)
مثال للنصب اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (الصراط والمستقيم لا روم فيهما)

.....
157 - اذكر مثالا على هاء التانيث؟

جـ - قوله تعالى : فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ (كلمة رحمة يوقف عليها هكذا رحمه بالهاء فلا روم فيها)

.....
158 - اذكر مثالا على ميم الجمع؟

جـ قوله تعالى : سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ (فميم عليهم وميم أنذرتهم لا روم فيهما للجمع سواء من سكنها أو من وصلها).

.....
159 - اذكر مثالا على العارض من الحركة؟

جـ - مثال على العارض للنقل قوله : قُلْ أُوْحِيَ (عند ورش)
مثال على العارض لالتقاء الساكنين (قل اللهم مالك الملك)
فلام قل في الحالتين لا يدخلها روم لعارض حركتها.

.....
160 - ما هي أمثلة هاء الضمير التي لا يدخلها روم؟

جـ - ما قبلها ضم مثل فإن الله يعلمه وما قبلها واو مثل وما قتلوه وما صلبوه
ما قبلها كسر مثل بين المرء وقلبه وما قبلها ياء مثل أخيه،
فلوالديه،

.....
161- ما هو الكلمة الخلفية التالية لكلمة مالك؟

جـ - الخلاف التالى هو الخلاف الوارد فى كلمة صراط ، والصراط

162 – ما هى القراءات الواردة فى كلمة صراط والصراط؟

جـ - ورد بهذه الكلمة ثلاث قراءات بالصاد الخالصة والسين الخالصة والقراءة الثالثة بإشمام الصاد صوت الزاى .

163 – من قرأ بالسين وما دليله؟

جـ - قرأ كلمة صراط والصراط بالسين الراوى قنبل الراوى الثانى عن ابن كثير وقرأها هكذا (سراط ، السراط) .
قال الشاطبي: وَعِنْدَ سِرَاطِ وَالسَّرَاطِ لِ قُنْبَلًا

164 – هل قراءة قنبل بالسين فى الفاتحة فقط؟

جـ - لا بل قرأ بالسين فى القرآن كله: والدليل قول الشاطبي :
وَعِنْدَ سِرَاطِ وَالسَّرَاطِ لِ قُنْبَلًا * بِحَيْثُ أَتَى
فكلمة (بحيث أتى) تفيد أنه يقرأها بالسين فى القرآن كله سواء كانت معرفة أو منكرة .

165 – من يقرأ بإشمام الصاد زايًا ؟

جـ - الذى يقرأ بالإشمام هو الإمام حمزة بتمامه فى الموضع الأول (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) بخلف عن خلاد على التحقيق .
ويقرأ خلف بالإشمام فى القرآن كله ، والدليل قول الشاطبي:
بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا اشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَاشْمَمَ لِخَلَادِ الْأَوْلَا

166 – وهل يقرأ باقى القراء بالصاد الخالصة؟

نعم يقرأ باقى القراء بالصاد الخالصة وهم كل القراء غير قبل
وحمزة.

167 - قلت أن حمزة يقرأ بالاشمام، فما هو الاشمام؟

الاشمام لغة: مأخوذ من أشمته الطيب ، إذا أوصلت إليه شيئاً
يسيراً مما يتعلق به وهو الرائحة.

168 - وهل هذا المعنى هو المقصود عند القراء؟

جـ - الاشمام في عرف القراء يطلق باعتبارات أربعة وهي:

- 1- خلط حرف بحرف.
- 2- خلط حركة بحركة.
- 3- ضم الشفتين بعد سكون الحرف.
- 4- أو ضم الشفتين أثناء النطق بالحرف كما فى كلمة تأمنا

169 - ما هو مثال خلط حرف بحرف ؟

جـ - كالمثال التى معنا وهو فى كلمة صراط خلط حرف الصاد
بحرف الزاى فيتولد حرف لا هو بالصاد ولا بالزاى . وهو كنطق
عوام المصريين لحرف الظاء. (الزظراط)

170 - وما هو مثال خلط حركة بحركة؟

جـ - مثل اشمام الكسرة ضما فى كلمة قيل فى البقرة وغيض فى
هود فى قراءة كلا من الكسائى وهشام.
قال الشاطبى: وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُ لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا
رِجَالٌ لِتَكْمُلًا

171 - ولماذا تضم الشفتين بعد سكون الحرف ؟

ج لإفادة الناظر أن حركة الحرف هي الضم : قال الشاطبي:
وَإِلشَّمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ بُعِيدَ مَا يُسَكَّنُ لِأَصَوْتِ هُنَاكَ فَيَصَحْلًا

172 - وهل أى حرف يوقف عليه تضم الشفتين بعد سكونه؟

جـ - لا يحدث هذا إلا فى الحرف المضموم والمرفوع فقط. قال
الشاطبي:

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ (يقصد الروم والاشمام).

173 _ ما هو الخلاف الوارد فى كلمة عليهم؟

جـ - الخلاف الواقع فى كلمة عليهم فى حرفى الهاء والميم.

174 - وما هو الخلاف الواقع فى حرف الهاء فى كلمة عليهم؟

جـ - الخلاف الواقع فى حرف الهاء أنها قرأت بالرفع (عليهم)
والجر (عليهم).

175 - ولمن تنسب كل قراءة ؟

جـ - قراءة الرفع (عليهم) قرأ بها الإمام حمزة ، وباقى القراء
بالجر.

176 - هل الإمام حمزة قرأ بها بالرفع فى أم الكتاب فقط ؟

جـ - لا بل قرأ بها فى جميع القراءان كذا كلمة إليهم ولديهم.
قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ إِلِيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدِيْهِمُ جَمِيْعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَقًّا
وَمَوْصِلًا

فكلمة جميعا تفيد العموم أى أنه قرأ بهذا الكلمات الثلاث فى جميع
القرآن بضم الهاء.

177- وما هو الخلاف الواقع في حرف الميم ؟

الميم هنا تسمى ميم الجمع ، وقُرأت بقراءت عدة وهى الكسر والضم والسكون والصلة .

178 – لمن قراءة الكسر في ميم الجمع ؟

جـ - قراءة الكسر لميم الجمع هى قراءة أبى عمرو بشروط وهى:

- 1- إذا وقعت قبل ساكن .
- 2- إذا كان قبلها هاء .
- 3- إذا كان قبل الهاء ياء أو كسر.

179 – ما هو مثال قراءة الكسر لميم الجمع؟

جـ - قوله تعالى (وتقطعت بهم الأسباب) كسرت الميم فى قراءة أبى عمرو لأنه يسبقها هاء وقبل الهاء كسر .
ومثال (وضربت عليهم الذلة) كسرت الميم لأنه يسبقها هاء وقبل الهاء ياء ساكنة . وإذا وقف عليهما فى الحالتين قُرأت بالسكون .

قال الشاطبي : وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا

180- ولمن قراءة الضم في ميم الجمع؟

جـ - تُقرأ ميم الجمع بالضم وصلاً إذا كانت قبل ساكن لكل القراء سوى أبى عمرو . وبالسكون ووقف للجميع .

قال الشاطبي: وَمِنْ دُونِ وَصْلِ وَضْمِهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ مِثْلِ الْمَثَالَيْنِ فِي النِّقْطَةِ السَّابِقَةِ يَقْرَأُهُمَا كُلُّ الْقُرَاءِ بِالضَّمِّ سِوَى أَبِي عَمْرٍو . (بهم الأسباب) (عليهم القتال)

181 - ولمن قراءة السكون ؟

جـ - تقرأ ميم الجمع بالسكون وقفا للجميع ووصلا إذا كانت قبل متحرك لجميع القراء إلا ابن كثير ووجه لقالون وورش في حالة ما إذا كان المتحرك همزة.

182 - ولمن قراءة الصلة في ميم الجمع؟

جـ - تقرأ ميم الجمع بالصلة بواو لفظية إذا كانت قبل متحرك لكل من ابن كثير قولاً واحداً وقالون بالخلف وورش إذا كان المتحرك همزة قطع.

قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دِرَاكَاً وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوْرَشِهِمْ.

183- اذكر مثالا على الصلة؟

جـ - قوله تعالى : لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

كلمة لهم فيها الصلة لابن كثير وورش قولاً واحداً وبالخلف عن قالون. وكلمات أجرهم وربهم وعليهم وهم (فيهم الصلة قولاً واحداً لابن كثير وبالخلف عن قالون).

184 - ما ملخص القراءة في ميم الجمع؟

جـ - ميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن ، ففيها الضم وصلا للجميع القراء إلا أبا عمر وفيقروها بالكسر إذا كان قبلها هاء وقبل الهاء كسر أو ياء ساكنة . وتقرأ بالسكون وقفا للجميع . وإما أن تقع قبل متحرك ففيها السكون للجميع وصلا إلا ابن كثير يصلها بواو قولاً

واحدا ويصلها قالون بخلف وورش يصلها إذا كان المتحرك همزة. وللجميع بالسكون وقفا.

باب : الإدغام الكبير

185 - ما معنى الإدغام في عرف القراء؟

جـ - الإدغام لغة: إدخال شيء في شيء واصطلاحا : النطق بالحرفين حرفا واحدا كالثاني مشددا.

186 - ما هي أقسام الإدغام؟

جـ - ينقسم الادغام إلي قسمين (1- كبير ، 2- صغير)

187 - ما معنى الادغام الكبير؟

جـ - الإدغام الكبير هو ما كان الحرف الأول (المدغم) متحركا والثاني (المدغم فيه) متحركا أيضا . أي أن الحرفين المدغم والمغم فيه متحركين.

188 - ما هو الادغام الصغير؟

جـ - الادغام الصغير هو ما كان الحرف المدغم ساكنا والمدغم فيه متحركا.

189 - هل ينقسم الإدغام الكبير والصغير إلي أقسام أخرى؟

جـ - نعم ينقسم كل منهما إلى مثلين ومتقاربين ومتجانسين.

190 - ما هو نوع الادغام الذي نحن بصدده في هذا الباب؟

جـ - ستكون دراستنا في هذا الباب بإذن الله خاصة بالادغام الكبير.

191 – ومن قرأ بالادغام الكبير من القراء؟

جـ - اختص بهذا النوع من الادغام من طريق الشاطبية السوسي عنى أبي عمرو.

192 – ما هو دليل الإدغام الكبير من الشاطبية؟

جـ - الدليل قول الإمام الشاطبي:
وَدُونِكَ الْأِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍ وَالْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفُّلاً

193 – ألا يفهم من البيت السابق أن الادغام الكبير لأبي عمرو بتمامه؟

جـ - بلي ، ولكن الإمام السخاوى تلميذ الإمام الشاطبي قال:
وكان أبو القاسم (يعنى الشاطبي) يقرئ بالادغام الكبير من طريق السوسي لأنه كذا قرأ .

194 – عن أى أنواع الإدغام نتحدث الآن ؟

جـ - حديثنا الآن عن إدغام المثليين فى كلمة واحدة وفى كلمتين من الإدغام الكبير.

195 – هل السوسي يدغم كل مثليين وردا فى كلمة واحدة؟

جـ - لم يدغم السوسي من الحروف المتماثلة فى كلمة واحدة سوى الكاف فى الكاف وفى كلمتين فقط فى القراءان.

196 - ما هما هاتان الكلمتان التى أدغم فيهما الكاف فى الكاف ؟

جـ - كلمة (مَنَاسِكُكُمْ) من قوله تعالى (فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ) 200 البقرة

وكلمة (سَلَكَكُمْ) من قوله تعالى (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ) 42 المدثر
فخرج بذلك المتماثلة الأخرى مثل (أَعَيْنَا ، جَبَاهُمْ ، بِشْرَكُمْ) وغيرها

197 - ما الدليل على ذلك من النظم؟

جـ - قول الناظم الإمام الشاطبي:
فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا

198 - وما هي القاعدة في ذلك وكيف أعرف أنه لم يدغم غيرها؟

جـ - القاعدة في ذلك أن الإمام الشاطبي إذا نص على كلمات صريحة فعليها يكون التطبيق وحدها (كالمثال السابق) ، أما إذا ذكر قاعدة وأتى بكلمة كمثال فالقاعدة مطردة في القرءان إلا ما استثنى منها وسيأتي مثاله.

199 - هل يدغم السوسي في كلمات محددة من المتماثلين في كلمتين أيضا؟

جـ - لا بل كل متماثلين في كلمتين له إدغامهما إلا ما استثنى.

200 - ما الدليل على ذلك؟

جـ - قول الناظم الإمام الشاطبي:
وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوْلَا

201 - اذكر بعض الأمثلة على المثليين في كلمتين؟

جـ - قال الناظم : كَيْعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ
وَأْمُرٌ تَمَثَّلًا

أى أن الميم فى (يعلم ما) يدغما فتصير (يعلّمًا) ، والهاء فى (فيه هدى) يدغما فتصبح (فيهدى) ، والعين فى (طبع على) يدغما فتصبح (طبّعى) ، والواو فى (والعفو وأمر) يدغما فتصير (والعفوَأمر)

202 – هل قراءة المدغم يأتى عليها أوجه العارض؟

جـ - أوجه العارض نفسها هنا فى الإدغام من سكون محض وروم وإشمام كما سبق ذكره فى كلمتى (الرحيم ملك) فى سورة أم الكتاب.

203 – هل الإدغام يكون على الإطلاق؟

جـ - لا ليس على إطلاقه بل له أسباب وشروط وموانع ، فإذا توافرت الأسباب والشروط وانتفت الموانع وجب الادغام.

204 – وما هى أسبابه؟

جـ - أسباب الإدغام التماثل والتقارب والتجانس.

205 – وما هى شروطه؟

جـ - شرط الإدغام التقاء حرفى الإدغام فى الرسم (الحرف المدغم والمدغم فيه يكونا متجاورين خطأ)

206 – ولم قلنا شرطيهما أن يكونا متجاورين؟

جـ - قلنا متجاورين ليخرج بهذا القيد أمثلة (أنا نذير) فلا ادغما فيه ونحوه.

.....
207 - وهل الإدغام معروف في لغة العرب؟

جـ - نعم ورد الإدغام في لغة العرب ، وقال أبو عمرو ابن العلاء
الإدغام كلام العرب الذي يجرى على أسنتها ولا يحسنون غيره.
ومن شواهد في كلام العرب قول عدى ابن زيد :
وتذَّكر رب الخورنق إذ فكر ***يوما وللهدى تفكير
وقال غيره:
عشية تمنى أن تكون حمامة ***بمكة يوؤيك الستار المحرم

.....
208 - ما هي موانع الإدغام؟

جـ - هناك ثلاثة موانع متفق عليها وأخرى مختلف فيها.

.....
209 - ما هي المانع الأول من المتفق عليها مع التمثيل؟

جـ - 1- أن يكون الحرف الأول تاء ضمير (مخاطب أو متكلم) .
مثال على تاء الخطاب (أفأنت تكره) ومثال تاء المتكلم (كنت ترابا) فلا إدغام فيهما.

.....
210 - وما هو المانع الثاني من المتفق عليها مع ذكر مثال؟

جـ - 2- أن يكون الحرف الأول منونا. مثل (غفور رحيم)
(سميع عليم) فلا إدغام فيهما.

.....
211- وما هو المانع الثالث مع المثال؟

3- أن يكون الحرف الأول مشددا، مثل (مسّ سقر) (تمّ
ميقات)

.....
212 - وما هو الدليل على موانع الإدغام من النظم؟

جـ - قول الناظم :

- إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ الْمُكْتَسِي تَنْوِينُهُ أَوْ مُتَقَلَّأً

.....

213 - وما هو القول في كلمة (فلا يحزنك كفره)؟

جـ - الرواة عن السوسي أظهروا الكاف ولم يدغموها بسبب الإخفاء فشابه الإخفاء الإدغام فصارت الكاف كالمشدد وهو من موانع الإدغام.

.....

214 - وما هو الدليل من النظم على إظهارها؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ إِذِ النَّوْنُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا

.....

215 - وما هي الموانع المختلف فيها؟

جـ - الموانع المختلف فيها الجزم وقيل قلة الحروف والإعلال وما مصيره إلى حرف مد .

.....

216- وما هو دليل مانع الجزم من النظم؟

جـ - قول الناظم رحمه الله :
وَ عِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَدْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا

.....

217 - وهل قاعدة الجزم مطردة في القراءان بأكمله؟

جـ - نعم هي مطردة في سائر القراءان ولكن لم يقع منها في القراءان سوى ثلاثة مواضع : (يبتغ غير ، وإن يك كاذبا ، ويخل لكم) فهذه الكلمات فيها الوجهان .

.....
218 - ولم يختلف في قاعدة الجزم ؟

جـ - لأن أصل الكلمات (يبتغي غير ، و يكون كاذبا ، يخلو لكم)
فالتقى المثان بسبب الحذف للجزم ، فمن أدمم نظر للرسم ومن
أظهر أظهر على الأصل.

.....
219 - الدليل ؟

وَ عِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ... تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّأً
كَيْبَتِغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا ... وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمِ طَيِّبِ الْخَلَا

.....
220 - وهل كلمة (يا قوم مالي) فيها الوجهان أيضا؟

جـ - كلمة (ويا قوم مالي) وكلمة (ويا قوم من) ليس فيهما إلا
الإدغام قولاً واحداً: لأن الياء المحذوفة ليست من بنية الكلمة
وهو النطق الأوضح للكلمة (قوم) .

.....
221- اذكر الدليل على ذلك من النظم ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَيَا قَوْمٍ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمٍ مَنْ بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أَرْسِلَا

.....
222 - وهل المانع في آل لوط من المتفق عليها أم المختلف فيها؟

جـ - المانع في آل لوط من الموانع المختلف فيها بزعم المانعين
أن قلة الحروف مانع من الإدغام.

.....
223 - وهل هذا المانع (قلة الحروف) من الموانع المعتبرة؟

ج - رد الإمام الشاطبي هذا المانع على المحتجين به لأنهم أنفسهم أدغموا كلمة (لك كيدا) مع أنها أقل حروفا من كلمة آل لوط.

224 - وما هي الحجة القوية لو أرادوا منع الإدغام فيها ؟

ج - الحجة القوية التي لو احتجوا بها لكان مقبولا هو كثرة الإعلال الداخل على الكلمة إذن أن الكلمة أصلها (أهل) في مذهب أو (أول) في مذهب آخر وعلى كلمة ستتغير الهاء والواو ثم تصير في التغير الثالث آل ثم لو دخل عليها الإدغام لكان تغير آخر.

225 - وما هو الدليل على ما سبق من النظم ؟

ج - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَإِظْهَارُ قَوْمِ آلِ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مِنْ تَنْبَلًا
بِإِدْغَامِ لِكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهَرُ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لِأَعْتَلًا
فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةِ هَاءٍ أَصْلُهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ ابْدَالًا

226 - وما هو الخلاف الواقع في كلمة هو عند الإدغام؟

ج - كلمة هو إما أن تكون حرف الهاء فيها ساكن فحينئذ لا خلاف في إدغامها مثل (فهو وليهم)، وإما أن تكون مضمومة فهنا الخلاف مثل (هو ويعلم) .

227 - وما وجه الخلاف عندما تكون الهاء مضمومة ؟

ج - عندما تكون الهاء مضمومة تكون الواو حرف مد وهم متفقون على عدم إدغام حرف المد.

228 - وهل هذه حجة قوية لهم فى المنع؟

جـ - ليست بحجة قوية لأنهم أنفسهم أدغموا مثلها وهى كلمة (يأتى يوم) والياء هنا حرف مد ، إذن المذهب الصحيح فيها الإدغام وفى مثيلاتها.

229 - وما هو الدليل على ذلك من النظم ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَوَاوَ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءٌ كَهُوَ وَمَنْ فَادْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عِلًّا
وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْعَمُوهُ وَنَحْوَهُ وَلَا فَرَقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

230 - كيف قرأ أبو عمرو كلمة اللائي؟

جـ - قرأ أبو عمرو كلمة اللائي بحذف الياء فتصبح هكذا (واللاء) وله فى الهمزة الأخيرة وجهان هما (التسهيل بين بين والإبدال)

231 - إذن فكم عدد الأوجه له فيها؟

جـ - أوجه قراءة كلمة اللائي لأبى عمرو ثلاث قراءات :
1 - التسهيل مع المد بالروم .
2- التسهيل مع القصر بالروم.
3- الإبدال ياء محضة مع المد .

232 - وكيف يقرأ السوسي كلمة اللائي يئسن بالإدغام أم

بالإظهار؟

جـ - على وجه إبدال الهمزة ياء محضة قال الإمام الشاطبي له فيها الإظهار قولاً واحداً لأن إلتقاء المثليين عارض.

233 - وهل مع إبدال الهمزة ياء تصير من باب الإدغام الكبير؟

ج - عند الإبدال أصبح الحرفان ساكن ومتحرك (اللاي يئسن)
فقال المحققون هو من باب الصغير فوجب إدغامه .

234 - وما هو دليل النظم في هذا ؟

ج - الدليل قول الناظم رحمه الله:
وَقَبْلَ يَيْسَنَ الْيَاءِ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ سُكُونًا أَوْ اصْنَالًا فَهُوَ يُظْهَرُ
مُسْهَلًا

**235 - ما هي الحروف التي يدغمها السوسي من المتقاربين
في كلمة ؟**

ج - الحروف التي يدغمها السوسي من المتقاربين في كلمة
حرفان فقط وهما القاف والكاف ، حيث أنه يدغم القاف في الكاف .

236 - هل إدغام هذان الحرفان على الإطلاق ؟

ج - كلا بل له شرطان اثنان وهما :
1- أن يكون قبل القاف متحرك .
2- أن يكون بعد الكاف ميم جمع .

**237 - اذكر بعض الأمثلة مما توفر فيها الشرطان ومما لم
يتوفر ؟**

أمثلة مما توفر فيها الشرطان الكلمات (نخلقكم ، نرزقكم)
مثال على ما لم يتوفر فيه الشرط الأول كلمة ميثاقكم (قبل القاف
ساكن)
مثال على ما لم يتوفر فيه الشرط الثاني كلمة نرزقك (لا يوجد
ميم جمع)

238 - وما القول فى كلمة طلقن ؟

جـ - كلمة طلقن توفر فيها الشرط الأول (الحركة قبل القاف)
وأىضا بعد الكاف يوجد نون النسوة الدالة على الجمع وهى أثقل
من الميم المخففة لذا يدغمها السوسي لأنها أحق بذلك للتخفيف

239 - وما هو دليل ذلك من النظم ؟

جـ الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبًا فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلًا
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلًا
كَيَرزُقُكُمْ وَانْتَقَمُوا وَخَلَقُكُمْ وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهَرَ وَنَرزُقُكَ أَنْجَلًا
وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَنَّ قُلَّ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقَلًا

240 - ما هى الحروف المتقاربة التى يدغمها السوسي فى كلمتين؟

جـ - الحروف التى يدغمها السوسي فى كلمتين ستة عشر حرفا
مجموعة فى أوائل كلم هذا البيت :
شَفَا لَمْ تُضِيقْ نَفْسًا بِهَا رَمَّ دَوَا ضَنِ تَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ
قَدْ جَلَا
وهى [ش، ل، ت، ن، ب، ر، د، ض، ث، ك، ذ، ح، س، م،
ق، ج]

241 - كيف رتب الإمام الشاطبي أمثله على هذا الإدغام ؟

جـ - رتب الأمثلة على حسب مخارج الحروف مبتدءا بالحلقة ثم
اللسان بمخارجه (أقصى ووسط وظرف) ثم الشفتان.

242 - وما هي حروف الحلق التي تدغم في بعضها ؟
ج - حرف الحاء يدغم في حرف العين.

243 - وهل هذه قاعدة مطردة في القرآن ؟

ج - كلا بل تدغم في موضع واحد في القرآن وهو (فمن زحزح
عن النار)

فالذي ينص عليه الإمام الشاطبي من كلمات محددة فهي التي
تدغم فقط ، أما إذا وضع قاعدة فهي مطردة وسيأتي مثال لها .

244 - وما هو الدليل على ذلك ؟

ج - الدليل قول الناظم رحمه الله : فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ
مُدْغَمٌ

245 - ما هو الحرف التالي في الترتيب لإدغامه ؟

ج - الحرف التالي هو حرف القاف حيث أنه يلي الحلق في
المخرج.

246 - وفي أي الحروف تدغم القاف ، وهل يدغم فيها ؟

ج - حرف القاف يدغم في حرف الكاف ، والكاف تدغم فيها.

247 - وما هو دليل النظم على ذلك ؟

ج - الدليل قول الناظم رحمه الله : وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ
أَدْخَلَ

248 - وهل إدغام الحرفان في بعضهما على إطلاقه ؟

جـ - نعم هذه قاعدة مطردة فى القرءان بشرط ألا يكون قبل المدغم ساكن.

249 - وما هو دليل النظم على هذا الشرط؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله : وَأَظْهَرَ إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلًا

250 - اذكر أمثلة على الإدغام وعدمه فى الحرفين؟

جـ - أمثلة على الإدغام خلق كل شئ ، لك قصورا
أمثلة على عدم الإدغام (وفوق كل ، تركوك قائما) قبل القاف والكاف ساكن فى المثالين فمنع الإدغام .

251 - وما الحروف التالية فى الإدغام ؟

جـ - حرفا الجيم ، والشين حيث أنهما من وسط اللسان .

252 - وفى أى الحروف يدغم كلا الحرفين ؟

جـ - الجيم تدغم فى التاء والشين ، والشين تدغم فى السين .

253 - وهل هذا الإدغام مطلق فى القرءان ؟

جـ - كلا بل الإدغام فى مواضع محددة وهى كالتالى :
الجيم فى التاء فى موضع واحد فى قوله (ذى المعارج تعرج)
والجيم تدغم فى الشين فى موضع واحد وهو (أخرج شطأه)
والشين تدغم فى السين فى موضع واحد وهو (ذى العرش
سبيلا)

254 - وما هو دليل النظم فى ذلك ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِبِيمُ مُدْعَمٌ وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطَأَهُ قَدْ
تَثَقَّلَا

وَعِنْدَ سَبِيلِ شَيْنِ ذِي الْعَرْشِ مُدْعَمٌ

255 - بعدما ادغمتنا حروف وسط اللسان ، أى الحروف التالية

تدغم؟

جـ - الحرف التالى هو حرف الضاد لأنه التالى لمخرج وسط
اللسان.

256 - فى أى الحروف تدغم الضاد؟

جـ - الضاد تدغم فى حرف الشين ، فى موضع واحد فى القرآن ،
وهو قوله تعالى (فإذا استأذنوك لبعض شأنهم) فى سورة النور.

257 - اذكر الدليل من النظم على إدغام الضاد؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله : وَضَادٌ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْعَمًا تَلَا

258 - ما بقى من حروف مخارج اللسان؟

جـ - بقى الحروف التى تخرج من طرف اللسان .

259 - وبأى الحروف بدأ الناظم رحمه الله؟

جـ - بدأ الإمام الشاطبي بحرف السين وبين أنها تدغم فى حرفين
فقط.

260 - وما هما الحرفان اللذان تدغم فيهما السين؟

ج - تدغم السين في حرفي الزاي في قوله تعالى (وإذا النفوس زوجت)

وكذلك تدغم في حرف الشين في موضع فقط أيضا وهو (واشتعل الرس شيبا) وله في هذا الموضع الإظهار أيضا.

.....
261 - ما هو الدليل من النظم علي إدغام حرف السين؟

ج - الدليل قول الناظم رحمه الله :

وَفِي زُوجَتِ سَيْنِ النَّفُوسِ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا

.....
262 - ما هو الحروف التي يدغم فيها حرف الدال؟

الدال تدغم في عشرة أحرف وهم (التاء ، السين ، الذال ، الشين ، الضاد ، التاء ، الزاي ، الصاد ، الظاء ، الجيم)

.....
263 - هل إدغام الدال في هذه الحروف على إطلاقه؟

ج - كلا بل يمتنع إدغامها إذا كانت مفتوحة بعد ساكن، سوى حرف التاء فالإدغام فيه مطلق.

.....
264 - ما هو الدليل من النظم على إدغام حرف الدال وموانعه؟

ج - الدليل قول الناظم رحمه الله :

وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرَبُّ سَهْلٍ دَكَا شَدًّا ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلًّا
وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بَغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمَهُ وَاعْمَلَا

.....
265 - ما هو الحرف التالي لحرف الدال في الإدغام؟

ج - الحرف التالي للدال هو حرف التاء.

.....
266 - وما هي الحروف التي تدغم فيها التاء؟

جـ - الحروف هي [السين ، الذال ، الشين ، الضاد ، الثاء ، الزاي ، الصاد ، الظاء ، الجيم ، الطاء] أي عشرة حروف .

267 - هل إدغام التاء في هذه الحروف مطرد في القرآن ؟

جـ - ليس مطلقا بل هناك مانعا إذا وجد لم تدغم .

268 - وما هو مانع إدغام حرف التاء في هذه الحروف ؟

جـ - المانع هو أن تكون مفتوحة بعد ساكن .

269 - ولماذا لم يذكر الناظم رحمه الله هذا المانع ؟

جـ - لأنها لم تقع مفتوحة بعد ساكن إلا إذا كانت تاء خطاب وهو من الموانع المتفق عليها مثل (دخلت جنتك، أوتيت سؤلك) .

270 - ألم تشذ كلمات عن هذا القيد؟

جـ - بلي ، هناك كلمة انطبق عليها هذا المانع واتفق علي إدغامها وهي (وأقم الصلاة طرفي النهار) وهناك كلمات فيها الوجهين وهم (مثل الذين حملوا التوراة ثم ، وآتوا الزكاة ثم توليتهم ، وآت ذا القربي حقه ، فآت ذا القربي حقه ، ولتأت طائفة ، لقد جئت شيئا (ففيها الإدغام والإظهار .

271 - وما هو دليل النظم على ذلك ؟

وَفِي عَشْرَهَا وَالطَّاءِ تُدْعَمُ تَأْوُهَا وَفِي أَحْرَفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلًا
فَمَعَ حُمْلُوا التَّورَةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا الْإِلِّ وَتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا
وَفِي جِنْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْإِدْغَامَ سَهْلًا

272 - ما هي الحروف التي تدغم فيها حرف الثاء؟

جـ - حرف التاء يدغم فى خمس حروف وهى (التاء ن السين ،
الذال ، الشين ، الضاد) .

273 - وما هو الدليل على ذلك من النظم؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله : وَفِي خَمْسَةِ وَهَيِ الْأَوَائِلُ
ثَاوُهَا

أى أن حرف التاء يدغم فى الخمس حروف الأوائل من حروف
إدغام الدال وهى (ترب سهل ذكا شذا ضفا) .

274 - وفى أى الحروف يدغم حرف الذال ؟

ج - يدغم حرف الذال فى حرفين فقط وهما الصاد والسين .

275 - وما هو دليل إدغام الذال ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله : وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ دَالٌ
تَدَخَّلَ.

276 - وما هى الحروف التالية فى الإدغام ؟

جـ - الحروف التالية هى حرفى اللام والراء .

277 - وفى أى الحروف يدغم كل منهما ؟

جـ - حرفى اللام والراء يدغما فى بعضهما أى أن اللام تدغم فى
الراء والراء تدغم فيها مثل (سيغفر لنا ، كمثل ريح)

278 - وهل إدغامهما مطلق ؟

جـ - هناك مانع من إدغامهما وهو ألا يكون المدغم مفتوح بعد
ساكن مثل إن الأبرار لفى نعيم .

.....
280 – هل هناك مستثنى من هذا المانع ؟

جـ - نعم هناك كلمة قال مستثناة من هذا المانع مثل قال رجلان
ففيها الإدغام.

.....
281 – وما هو الدليل علي ذلك ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرًا إِذَا انْفَتَحًا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُرَلًا
سِوَى قَالٍ

.....
282 – وما هي الحروف التي تدغم فيها النون ؟

جـ - النون تدغم في حرفي اللام والراء مثل (تأذن ربك ، تبين لهم
.) .

.....
283 – وهل هناك مانع من إدغام حرف النون؟

جـ - نعم إذا وقعت بعد ساكن امتنع ادغامها مثل يكون له ، بإذن
ربهم .

.....
284 – وهل هناك كلمات مستثناة من هذا المانع ؟

جـ - نعم كلمة نحن مستثناة مثل (ونحن له مسلمون)

.....
285 – وما هو دليل على إدغام النون ومانعها ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
ثُمَّ النَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلًا

.....
286 – ما بقى من حروف الإدغام ؟

جـ - بقى حرفي الباء والميم .

287 - وفي أى الحروف يدغم كلا منهما ؟

جـ - تدغم الميم فى الباء ، وتدغم الباء فى الميم .

288 - وما هو شرط إدغام الميم؟

جـ - يشترط لإدغام الميم إن تكون بعد متحرك فتخفى مع الباء .
مثل أعلم بكم ، ويمتنع فى إبراهيم بنيه لوقوعها بعد ساكن .

289 - وما هو شرط إدغام الباء فى الميم ؟

جـ يشترط لإدغام الباء فى الميم أن تكون فى كلمة يعذب فقط .
وأتى ذلك فى خمس مواضع فى القرآن .

290 - وما هي المواضع الخمسة التي تدغم فيها الباء فى الميم ؟

جـ - يعذب من يشاء (بآل عمران ، وموضعين بالمائدة ، والفتح
والعنكبوت)

291 - ولماذا لم يذكر موضع البقرة (يعذب من يشاء) ؟

جـ - لم يذكره لأن السوسي يقرأ بسكون الباء فيكون إدغامها من
باب الإدغام الصغير ؟

292 - وما هو الدليل على ذلك من النظم ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
. وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَخْفَى تَنْزُلًا
وَفِي مَنْ يَشَاءُ بِأَيُّعَدُّ حَيْثُمَا أَتَى مُدْعَمٌ ...

.....
**293 – عرفنا الحروف المدغمة والمدغم فيها فهل هناك موانع
عامة للادغام ؟**

جـ - نعم هناك موانع عامة غير الموانع الخاصة بكل حرف .

.....
294 – وما هي هذه الموانع العامة للادغام ؟

جـ - سبق وأن ذكرنا في المتمثلين الموانع المتفق عليها
والمختلف فيها ، وكذلك في المتقاربين المتفق عليها من الموانع
ألا يكون الحرف الأول منونا ، أو تاء خطاب ، أو مجزوما ، أو
مشددا .

.....
295 – وما هو دليل النظم على ذلك ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
- إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَّقَلًا

.....
296 – عرفنا موانع الادغام وهل هناك صفات يمنعها الادغام ؟

جـ - لا يمنع الادغام أى صفة كانت لازمة للحرف قبل دخوا
الادغام عليها ، لأنه عارض فلا يعتد به .

.....
297 – اضرب لنا مثلا على صفة لا تُمنع بالادغام ؟

جـ - مثال على ذلك صفة الإمالة لا يمنعها الادغام لأنه عارض
مثل قوله تعالى (إن الأبرار لفي نعيم) ففي الراء الأولي إمالة ولا
تمنع لوجود الإدغام إذ هو عارض .

.....
298 – ما الدليل من النظم على أن الادغام لا يمنع الإمالة؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :

وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِمَالَةً كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أُثْقَلًا

.....
299 – هل يدخل الروم والاشمام فى الحروف المدغمة ؟

جـ - نعم يدخل فيها الروم والاشمام ولكن ليس فى كل الحروف ،
وقد سبق الكلام عن الروم والاشمام .

.....
**300 – وما هى الحروف التى لا يدخلها روم ولا اشمام عند
الادغام؟**

جـ - يمتنع الروم والاشمام فى أربع حالات من الادغام ، وهى
الباء فى الميم ، والميم فى الباء ، والميم فى الميم ، والباء فى
الباء ، ومنهم من قال أيضا الفاء فى الفاء .

.....
**301 – وما هو دليل النظم على امتناع الروم والاشمام فى هذه
الحالات؟**

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَأَشْمِمُ وَرُمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمَّلًا

.....
**302 – هل الحرف المدغم الواقع بعد ساكن صحيح إدغامه
كاملا؟**

جـ - على قول المتقدمين يدغم ادغاما محضا ، وعلى قول
المتأخرين أنه يعسر الإدغام المحض فيه فتختلس حركته .

.....
303 – وعلى أى المذهبين سار الشاطبي ؟

جـ - سلك الإمام الشاطبي منهج المتأخرين فى هذه الحالة .

.....
304 – وما هو الدليل على ذلك ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :

وَإِدْعَامُ حَرْفِ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلًا
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلًا

.....
باب هاء الكناية .

.....
305 - ما المقصود بهاء الكناية في اصطلاح القراء؟

جـ - هاء الكناية : هي هاء الضمير المفرد المذكر الغائب الزائدة .

.....
306 - ما هي احترازات هذا التعريف ؟

جـ - احترازات التعريف :

المفرد خرج به المثني والجمع مثل (عليهما ، عليهم ،
عليهن)

وخرج بالمذكر نحو (عليها) ، وخرج بالزائدة الهاء الأصلية
في الكلمة مثل (نفقه ، ينته) .

.....
307 - هل هاء الكناية (الضمير) توجد في جميع أقسام الكلمة؟

جـ - نعم ؛ هاء الضمير تتصل بجميع أقسام الكلمة من فعل واسم
وحرف ،

أما الفعل مثل (يؤده) والاسم مثل (أهله) ، والحرف مثل
(عليه) .

.....
308 - ما هو الخلاف الواقع في هاء الضمير للقراء؟

جـ - الخلاف في هاء الكناية علي ثلاث قراءات وهي :

- 1- الصلة وهو صلة هاء الضمير بواو لفظية أو ياء .
- 2- القصر وهو قراءتها بحركتها فقط من غير صلة .

3- السكون قراءة هاء الضمير بالسكون .

309 – وما هي حالات هاء الكناية في تراكيب الكلم ؟

ج- حالات هاء الكناية في مجاورتها للحروف أربع حالات وهي :

- 1- إما أن تقع بين متحركين مثل (سمعه وبصره) .
- 2- وإما أن تقع بين ساكنين (وآتيناه الحكم) .
- 3- وإما أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن مثل (وله الملك) .
- 4- وإما أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك مثل (فيه هدي) .

310 - وما كيفية قراءتها في الحالات الأربع السابقة؟

ج- في الحالة الأولى موصولة للجميع ، وفي الحالتين الثانية والثالثة مقصورة للجميع ، وفي الرابعة توصل فقط لابن كثير ووافقه حفص في قوله تعالى (ويخلد فيه مهانا) .

311 – وما هو دليل النظم على ذلك ؟

ج- الدليل قول الناظم رحمه الله تعالى:

وَمَا قَبْلَهُ
لَمْ يَصْلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنِ
التَّحْرِيكَ لِلْكَلِّ وَصَلًا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ
حَفْصٌ أَخُو وَلَا
وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ

312 – هل شذ من هذه القواعد شيئاً ؟

ج- نعم شذ من هذه القواعد عشر كلمات للقراء وهي :
(يؤده ، نوله ، نصله ، نؤته ، فألقه ، يتقه ، يآته ، يرضه ، يره
بالزلزلة ، أرجه)

.....
313 - هل يمكننا تقسيم هذه الكلمات إلى مجموعات متشابهة في القراءة؟

جـ - نعم ، والأفضل تقسيمها كما قسمها صاحب الحرز الإمام الشاطبي.

.....
314 - وما هي اول مجموعة من الكلمات في نظم الحرز؟
جـ - أول مجموعة كلمات هي يؤده - نوله - نصله - نؤته في سبعة مواضع في القرآن.

.....
315 - وما هي كيفية قراءة القراء لهذه الكلمات الأربع؟
جـ - - القراء في هذه المواضع السبعة على أربع مراتب :

1. الإسكان وجها واحدا لكل من أبو عمرو وحمزة وشعبة
2. الاختلاس قولاً واحداً لقالون
3. الوجهان : الاختلاس والصلة لهشام
- 4 - إثبات الصلة وجها واحداً لكل من ورش وابن كثير وابن ذكوان وحفص والكسائي

.....
316 - ما هو الدليل من النظم علي قراءة هذه الكلمات؟
جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَسَكَّنَ يُؤَدُّهُ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ
صَافِيًا حَلًا
وقال رحمه الله :

وَفِي الْكُلِّ قَصْرٌ أَلْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ

بِخُفِّ

317 - وكيف عرفنا قراءة من يصلون الهاء من الدليل السابق؟
جـ - قراءة من يصلون الهاء مأخوذة من الضد إذ أنه رحمه الله لم يذكرهم في السكون أو القصر فلم يبق لهم إلا الصلة.

318 - وكيف قرأ القراء كلمة فألقه ؟

جـ - قراءة كلمة فألقه علي أربع قراءات وهي:

1. الإسكان لكل من أبو عمرو وعاصم وحمزة
2. القصر لقالون
3. الوجهان القصر والصلة لهشام
4. الصلة لكل من ورش وابن كثير وابن ذكوان و الكسائي .

319 - وما هو دليل النظم علي أوجه قراءة فألقه ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلَقَهُ

وقال : وَفِي الْكُلِّ قَصْرٌ أَلْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُفِّ

320 - وما هي القراءات الواردة في كلمة ويتقه ؟

جـ - كلمة يتقه فيها ست قراءات للقراء وهي :

1. الإسكان وجها واحدا للهاء مع كسر القاف لأبي عمرو وشعبة
2. الوجهان ، الإسكان والصلة للهاء مع كسر القاف لخلاد
3. إسكان القاف مع القصر في الهاء لحفص
4. القصر والصلة للهاء مع كسر القاف لهشام

5. القصر وجها واحدا للهاء مع كسر القاف لقالون
6. الصلة بياء وجها واحدا مع كسر القاف لكل من ورش
وابن كثير وابن ذكوان والكسائي وخلف .

321 - وما هو دليل قراءة كلمة ويتقه من النظم ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :

وَيَتَّقُهُ حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلًا

وَقُلٌّ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ

وقال أيضا رحمه الله :

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ

322- وما هي مراتب القراءة في كلمة يأتيه ؟

جـ - القراءة في كلمة يأتيه علي ثلاث مراتب وهي :

1. الإسكان للسوسي
2. القصر والصلة لقالون
3. الصلة للباقيين وجها واحدا وهم : ورش وابن كثير
والدوري وابن عامر والكوفيون

323- وما هو الدليل علي مراتب القراءة في يأتيه ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :

وَيَأْتِيهِ لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ

بِوَجْهَيْنِ بُجَلَا

وهشام له الصلة قولاً واحداً في هذه الكلمة (يأتيه) بطه .

324- ما هي القراءات الواردة في كلمة يرضه للقراء السبعة ؟

جـ - القراء في كلمة يرضه علي خمس مراتب وهي :

1. الإسكان وجها واحدا للسوسي
2. الوجهان ، الإسكان والقصر لهشام
3. الوجهان ، الإسكان والصلة للدوري
4. القصر وجها واحدا لكل من نافع وعاصم وحمزة .
5. الصلة بواو وجها واحدا لكل من ابن كثير وابن ذكوان والكسائي .

325- وما هو الدليل علي القراءات الواردة في كلمة يرضه ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :

وَإِسْكَانٌ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيْبٍ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَأَذْكَرُهُ
نَوْفَلًا
لَهُ الرَّحْبُ.....

326- كم عدد القراءات الواردة في كلمة يره في سورة الزلزلة؟

جـ - كلمة يره في الزلزلة القراء فيها علي مرتبتين وهما :

1. الإسكان وجها واحدا لهشام
2. الضم والصلة بواو للباقيين جميعا .

327- وما هو الدليل علي هاتين القرائتين في كلمة يره ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :

وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَّنُ
لَيْسَ هَلَا

328- ولم ذكر الناظم رحمه الله سورة الزلزلة تحديداً ؟

جـ - ذكر تحديداً سورة الزلزلة ليخرج ما عداها مثل كلمة يره في البلد (أن لم يره أحد) فالقراء لهم فيها الصلة قولاً واحداً .

329 - ما هو الخلاف الواقع في كلمة (أرجه) ؟

جـ - الخلاف الواقع فيها من حيث الهمز وتركه وأيضا في هاء الضمير.

330 - ومن قرأ من القراء كلمة أرجه بالهمز؟

جـ - قرأ كل من ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر هذه الكلمة بالهمز الساكن قبل الهاء (أرجئه) .

331- وما هو دليل قراءة الهمز فيها ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَعَى نَفَرٌ أَرْجِيئُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا

332 - وهل الباقون يقرؤونها بلا همز ؟

جـ - نعم قراءة الباقين تؤخذ من الضد فصد الهمز تركه ، وحيث أن الإمام الشاطبي سكت عنهم ، هذا يعني أنهم يقرأونها بترك الهمز (أرجه) .

333 - وما هو الخلاف الواقع في هاء الضمير في كلمة أرجه؟

جـ - الخلاف في هاء أرجه دائر بين كسرهما مع القصر ، وكسرهما بالإشباع ، وضمهما مع القصر ، وضمهما بالإشباع ، وبين سكونها.

334 - ولمن قراءة ضم الهاء؟

جـ - قرأ كل من ابن كثير وهشام بالضم والصلة ، وأبو عمرو بالضم والقصر .

335 – وما هو دليل الضم في الهاء؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعَوَاهُ حَرْمَلًا
وقال أيضا : وَصَلَهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّبٍ لِتُوصَلَ

336 – ولمن قراءة سكون الهاء؟

جـ - قرأ كلا من عاصم وحمزة بسكون الهاء .

337 – وما هو دليل إسكان الهاء من النظم؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله ؟
وَأَسْكِنُ نَصِيرًا فَازَ

338 – هل من لم يقرأ بالسكون أو الضم ، يقرأ بالكسر؟

جـ - نعم من لم يقرأ بالسكون أو الضم يقرأ بالكسر ، وهم قالون وابن ذكوان بالكسر والقصر ، وورش والكسائي بالكسر والاشباع)

339 – وما هو دليل قراءة الكسر؟

الدليل قول الناظم رحمه الله : وَأَكْسِرُ لِعَٰبِهِمْ
أي غير المسكنيين والضامين ، يكسروا هاء الضمير .

340 – إذن ما هي القراءات الواردة في كلمة أرجه؟

جـ - القراءات الواردة فيها ست قراءات في هذه الكلمة حال
الوصل

ثلاثة لأصحاب الهمز وثلاثة لمن لم يهمز:

1. أُرْجئُهُ و :: بالهمز وضم الهاء وإثبات الصلة : للمكي وهشام.
2. أُرْجئُهُ : بالهمز وضم الهاء والقصر : للبصري
3. أُرْجئِهِ : بالهمز وكسر الهاء والقصر : لابن ذكوان
4. أُرْجِهُ : دون همز وبإسكان الهاء : لعاصم وحمزة .
5. أُرْجِهِ ي : دون همز وبصلة الهاء بياء : لورش والكسائي
- 6 - أُرْجِهِ : بكسر الهاء دون همز ودون صلة : لقالون

.....
.
باب المد والقصر.

.....
341 - ما معنى المد لغة واصطلاحاً؟

جـ - المد لغة : الزيادة قال تعالى (ويمدكم بأموال وبنين)
واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف المد واللين زيادة عن المقدار
الطبيعي عند وجود السبب.

.....
342 - وما معنى القصر لغة واصطلاحاً ؟

جـ - القصر لغة : الحبس أو المنع قال تعالى (حور مقصورات
في الخيام).
واصطلاحاً : اثبات حرف المد أو اللين بغير زيادة عن المد
الطبيعي أي حركتين فقط لعدم وجود السبب.

343 - أيهما الأصل المد أم القصر؟

جـ - القصر هو الأصل لعدم احتياجه لسبب ، والمد فرع لاحتياجه للسبب .

344 - ما هي حروف المد ؟

جـ - حروف المد ثلاثة هي الواو ، والألف ، والياء .

345 - هل دائما هذه الحروف تكون حروف مد ؟

جـ - ليس دائما ، بل عندما تكون ساكنة وقبل حركة من جنسها .
أي قبل الألف فتح مثل (قال) ، وقبل الياء كسر مثل (قيل) ، وقبل الواو ضم مثل (يقول) .

346 - هل ما سبق يعتبر شرطا لتكون هذه الحروف حروف مد؟

جـ - نعم هذا شرط لها ، إذ لم يتوفر لا تكن حروف مد .

347 - ما هي أنواع المدود الواردة في الشاطبية؟

جـ - المدود التي وردت في الشاطبية هي (الطبيعي - المتصل - المنفصل - البدل - اللازم الكلمي - العارض للسكون - اللازم الحرفي بنوعيه (مثقل ومخفف) - اللين بنوعيه (المهموز ، وغيره)

348 - ما هو المد الطبيعي ؟

جـ - المد الطبيعي أو الأصلي هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ، ولا تستقيم الكلمة بدونه ولا يتوقف علي سبب من همز أو سكون .

349 - وما مقدار مده عند القراء؟

جـ - المد الأصلي أو الطبيعي يمد بمقدار حركتين لكل القراء ،
وهو زمن نطق الألف أو حركتين متتاليتين من فتح أو كسر أو
ضم .

350 - هل المد الأصلي له صورة معينة؟

جـ - المد الأصلي هو ما توفر في حروف المد الثلاثة بشروطها
بأي صورة كانت وصلًا أو وقفًا .

351 - اضرب لنا أمثلة متنوعة علي المد الأصلي؟

جـ - مثال (نوحيا) وصلًا ووقفًا وهذه الكلمة توفرت فيها
حروف المد الثلاثة بشروطها ، ومثل هديّ وقفًا ، وليكوناً وقفًا ،
لكننا وقفًا ، ذاقًا وقفًا ، ربه وصلًا .

351- ما هو المد الفرعي؟

جـ - المد الفرعي هو خلاف المد الأصلي ، وهو زيادة المد علي
مقدار المد الطبيعي لسبب من الأسباب ، وتقوم ذات الحرف
بدونه .

352- بأي أنواع المد الفرعي ابتدأ به الإمام الشاطبي ؟

جـ - بدأ الإمام الشاطبي بداية بذكر المد المتصل .

353 - وما هو المد المتصل ؟

جـ - المد المتصل هو أن يأتي حرف المد قبل الهمز بكلمة واحدة
مثل جاء ، السماء ، السوأي

354 - وما هو دليل المد المتصل من الشاطبية ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَاوُ عَنِ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزَ طَوَّلًا

.....
355 - وكيف عرفنا أنه يقصد بذلك المد المتصل ؟
جـ - قصد بذلك المتصل لأنه ذكر بعد مباشرة قوله (فإن ينفصل)
دل ذلك علي أنه المتصل .

.....
356- وما هي مراتب المد المتصل للقراء من الشاطبية؟
جـ - القراء في المد المتصل علي مرتبتين هما :
أ - طولي وهي الإشباع لكل من ورش وحمزة .
ب - متوسطة وهي التوسط لباقي القراء .

.....
357 - ما هو المد المنفصل ؟
جـ - المد المنفصل هو ما انفصل فيه حرف المد عن الهمز
بأن كان حرف المد آخر الكلمة والهمز أول التي تليها مثل أمره
إلي ، بما أنزل .

.....
358 - ما هي مراتب القراء في المد المنفصل ؟
جـ - القراء في المد المنفصل علي ثلاث مراتب إجمالاً وأربعة
تفصيلاً ، القصر والتوسط والطول .

.....
359 - من يقرأ بمرتبة القصر من القراء؟
جـ - يقرأ بالقصر كل من ابن كثير والسوسي قولاً واحداً ووجه
لقالون ودوري أبي عمرو .

.....
360 - ما هو الدليل علي قراءة هؤلاء بالقصر؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بَادِرُهُ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلًا

361 – ومن يقرأ بمرتبة الإشباع ؟

جـ - يقرأ بمرتبة الإشباع في المنفصل وكذلك المتصل كل من ورش وحمزة.

362 – ومن يقرأ بمرتبة التوسط من القراء؟

جـ - يقرأ بالتوسط في المنفصل كل من ابن عامر وعاصم والكسائي والوجه الثاني لكل من قالون ودوري أبي عمرو.

363 – ما هو مد البدل ؟

جـ - مد البدل هو ما تقدم فيه حرف المد علي الهمز، سواء كان هذا الهمز محقق أم مغير بأي أنواع التغيير.

364 – اذكر أمثلة لمد البدل مع الهمز المحقق والمغير؟

جـ - مثال مد البدل للهمز المحقق (آمن الرسول ، نأي بجانبه ، لإيلاف قريش ، أوتوا الكتاب)
مثال مد البدل للهمز المغير ، هؤلاء آلهة (مغير بالإبدال) ، الآخرة (مغير بالنقل) ، ءامنتم ، جاء آل لوط (مغير بالتسهيل) .

365 - ما مقدار مد البدل للقراء ؟

جـ - مد البدل يمد بمقدار حركتين (القصر) لجميع القراء ، عدا ورش فله فيه القصر والتوسط والطول.

366 – ما هو الدليل علي هذا المد من الشاطبية؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُعَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لَوْرَشٍ مُطَوَّلًا
وَوَسَطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنْ هُوَ لَاءِ آلِهَةٍ آتَى لِلإِيمَانِ مَثَلًا

.....
367- هل قاعدة مد البديل لورش مطردة في القراءان ؟

جـ - كلا ، بل استثنى لورش كلمتان مخصوصتان ، وثلاث قواعد عامة.

.....
368 - وماهما هاتان الكلمتان المستثنيتان لورش؟

جـ - الكلمتان هم (اسرائيل ، يواخذ كيف تصرفت ووقعت)
لورش فيهما قصر البديل كغيره من القراء.

.....
369 - ما هو الدليل علي استثناء هاتين الكلمتين ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله : سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ
وَقَالَ : وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا

.....
370 - ما هي القاعدة الأولى المستثناة لورش في البديل؟

جـ - القاعدة الأولى : إذا وقع الهمز بعد ساكن صحيح في كلمة
واحدة مثل القراءان ، مسنولا ، فلورش فيه القصر كباقي القراء.

.....
371 - ما هو الدليل علي استثناء هذه القاعدة؟

جـ - الدليل قول الناظم :
سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْنُولًا اسنَالًا

.....
372 - وما هي القاعدة الثانية المستثناة لورش في مد البديل؟

جـ - القاعدة الثانية هي : أن يقع حرف المد بعد همز الوصل مثل
إيذن لي
فلورش فيها القصر كباقي القراء.

373 - وماهو الدليل علي استثناء هذه القاعدة؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله : وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيْتِ

**374 - وما هي القاعدة التي لم يذكرها الناظم والمستثناة لورش
من مد البديل؟**

جـ - القاعدة الثالثة وهي التي لم يذكرها الإمام الشاطبي في الحرز
هي : إذا كان حرف المد الواقع بعد الهمز مبدل من التنوين مثل (
دعاء ، نداء ، خطأ) .
لورش في هذه الأمثلة القصر فقط كباقي القراء رحمهم الله .

375 _ ولم استثنيت هذه القاعدة الثالثة ؟

جـ - استثنيت هذه القاعدة لأن حرف المد هنا عارض وليس أصليا
فهو مبدل من التنوين حال الوقف فقط.

376 - هل هناك كلمات أخرى مستثناة لورش من مد البديل؟

جـ - استثنيت بعضهم كلمتي الآن الإستفهامية ، وكلمة الأولي
الواقعة بعد كلمة عاد (وأنه أهلك عادَ الأولي)

377 - لم قيدت كلمة الآن بالإستفهامية؟

جـ - ليخرج منها الآن الخبرية مثل (الآن حصص) ، (الآن
جئت) ففيها الأوجه الثلاثة.

378 – وما هو المستثنى في الإستفهامية الأولى أم الثانية؟
جـ - المستثناة هي الثانية لأن الأولى ليست من هذا الباب .

379 – ولم قيدت كلمة الأولى بكلمة عاد ؟
جـ - ليخرج بذلك مثل سيرتها الأولى ، فله الآخرة والأولى ففي مثل هذا الأوجه الثلاثة للبدل ، لكن المرتبطة بكلمة عاد ففيها القصر كالباقيين .

380 – ما هو الدليل من النظم علي هاتين الكلنتين ؟
جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا ، وَعَادَ الْأُولَى

381 – ما هو مذهب ابن غلبون في البدل لورش؟
جـ - مذهب ابن غلبون هو القصر في البدل في جميع الباب كباقي القراء .

382 _ ما هو الدليل علي مذهب ابن غلبون؟
جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَأَبْنُ غَلْبُونٍ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا

383 – ما هي أنواع المدود التالية التي يتكلم عنها الناظم؟
جـ - يتكلم الناظم رحمه الله عن المد الناتج عن وقوع حرف المد قبل ساكن .

384 – وما هي أنواع السواكن التي تقع بعد حرف المد ؟

جـ - الساكن بعد حرف المد قسمان (لازم للحرف لا ينفك عنه
وصلا ووقفا ، وسكون عارض حال الوقف فقط) .

.....
385 – وما هو حكم المد في الحالة الأولى ، وما مقدار مده مع التمثيل ؟

جـ - حكم النوع الأول أنه لازم المد ، مدا مشبعا لكل القراء ، مثل
أحاقة ، الطامة ، الضالين ، الذكرين ، ولاتيمموا للبري ،
والصافات صفا لحمزة .

.....
386- وما هو الدليل علي هذا المد من النظم ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ

.....
387 – وما اسم النوع الثاني من مدود السواكن ، وما مثاله؟

جـ - النوع الثاني يسمى المد العارض للسكون . مثل العالمين ،
الفائزون ، القرآن ، الذئب عند من يبدل .

.....
388 – ما حكم هذا المد ، وما مقداره؟

حكم هذا المد الجواز ، مقدار (القصر أو التوسط أو المد) لجميع
القراء .

.....
389 – ما دليل هذا النوع من المد من النظم ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانِ أَصْلًا

390 – هل المد الناتج عن سكون الإدغام للسوسي من هذا النوع ؟

جـ - نعم مثل (الرحيم ملك) ففيه الأوجه الثلاثة المتقدمة.

391 – ما هي المدود التالية التي تكلم عنها النظم؟

جـ - تكلم النظم في التالي عن المدود في فواتح السور.

392 – وما هي الحروف التي وردت في فواتح السور؟

جـ - الحروف الواردة في فواتح السور مجموعة في جملة (نص حكيم قاطع له سر) أي أنها أربعة عشر حرفاً.

393 – هل المد الوارد في هذه الحروف بنفس الرتبة؟

جـ - كلا ، بل تنقسم هذه الحروف من حيث رتبة المد إلى أربعة أقسام.

394 – ما هو القسم الأول من هذه الحروف من حيث رتبة المد ؟

جـ - القسم الأول يمد مد مشبعا (وهو ما كان علي ثلاثة أحرف يتوسطها حرف مد) وجمعت حروفه في جملة (سنقص لكم) وهي [سين ، نون ، قاف ، صاد ، لام ، كاف ، ميم] فهذه الحروف السبعة تمد مدا لازما لأنه أتى بعد المد ساكن.

395 – ما هو الدليل علي هذا القسم من الحروف في النظم ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله : **وَمَدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً** ومقصوده النوع الأول لأنه ذكر الأقسام الأخرى بعده .

396 – وما هو القسم الثاني في فواتح السور من حيث رتبة المد ؟

جـ - القسم الثاني هو حرف العين ، ففيه الوجهين التوسط والمد ، والمد مقدم

397 – وما هو الدليل علي رتبة المد في حرف العين ؟
جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله : **وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا**

398 – وما هو القسم الثالث من المد في فواتح السور ؟
جـ - القسم الثالث هو المد الطبيعي في حروف جمعت في جملة (حي طهر) وهي [حا ، يا ، طا ، ها ، را] لأنها تتكون من حرفين فقط آخرهما حرف مد فيمد مدا طبيعيا .

399 – وما هو الدليل علي هذا القسم من النظم ؟
جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله : **وَفِي نَحْوِ طَه الْقَصْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ**.

400 – وما هو القسم الرابع في فواتح السور من حيث رتبة المد ؟
جـ - القسم الرابع والأخير هو ما كان علي ثلاثة أحرف ولا يتخلله حرف مد ، وهو حرف واحد فقط وهو حرف (الألف) .

401 – وما هو الدليل من النظم علي هذا القسم الأخير ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله : وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍ
فَيُمَطَّلًا

402- ما هي حروف اللين ؟

جـ - حرفا اللين هما الياء والواو الساكنتين بعد فتح . مثل بيت ،
خوف

403 – وهل تمد هذه الحروف ؟

جـ - لا تمد إلا إذا كانت قبل ساكن مثل السوء وقفا .

404 – وما هي أنواع مد اللين ؟

جـ - ينقسم اللين إلي نوعين هما [لين غير مهموز مثل خوف ،
لين مهموز مثل شيء]

405 – وما مقدار المد في مد اللين المهموز ؟

جـ - اللين المهموز للقراء فيه ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد
وقفا فقط ولا شيء لهم وصلا، عدا ورش فله وجهان فقط وهما
التوسط والطول وصلا ووقفا .

406 – وما هو الدليل علي هذه الأوجه في اللين ؟

جـ الدليل قول الناظم رحمه الله :

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَأَوْ فَوَجْهَانِ جُمْلًا
بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍ وَرَشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا

407 – وما هو مقدار مد اللين الغير مهموز ؟

جـ - اللين الغير مهموز فيه الأوجه الثلاثة لجميع القراء وقفا ،
ولا شئى لهم وصلا.

408 - وما هو الدليل علي أوجه اللين الغير مهموز ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلًا

409 - هل شذت كلمات معينة لورش من مد اللين؟

جـ - نعم هناك ثلاث كلمات لورش شذت عن القاعدة وهي
[سوعات (بالجمع) ، الموءودة ، مؤئلا] .

410 - وما هي أوجه ورش في كلمة سوءات؟

حـ - حرف الواو في كلمة سوءات ليس لورش فيه إلا القصر
والتوسط (علي التحقيق من أهل الأداء) فعلي ذلك يكون لورش
في هذه الكلمة أربعة أوجه وهي
(قصر اللين مع تثليث البدل ، وتوسط اللين مع توسط البدل)

411- وما هي أوجه ورش ورش في كلمتي ؟

جـ - ليس لورش فيهما إلا القصر في اللين ، مع ثلاثي البدل في
الموءودة.

412 - وما هو الدليل علي هذه الكلمات ؟

جـ - الدليل قول الناظم رحمه الله :
- وَفِي وَاوِ سَوَاتٍ خِلَافًا لَوَرَشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوءُودَةِ اقْصُرْ
وَمَوئِلًا

413 - ما هي قاعدة ورش في اجتماع البدل مع اللين المهموز؟

جـ - القاعدة هي : يمتنع لورش كلا من :

- 1- الطول في اللين مع قصر البدل
- 2- الطول في اللين المهموز مع توسط البدل

.....

414- وما هي الأوجه إذا تقدم البدل علي اللين المهموز؟

جـ - أوجه ورش إذا تقدم البدل علي اللين المهموز هي :

فيه أربعة أوجه :

- 1- قصر البدل مع توسط اللين،
- 2- توسط البدل مع توسط اللين،
- 3- تطويل البدل مع توسط اللين،
- 4- تطويل البدل مع تطويل اللين

.....

415 - اضرب لنا مثال علي ذلك من القرءان؟

جـ - مثال علي تقدم البدل علي اللين المهموز قوله تعالى:

وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا
حُدُودَ اللَّهِ

.....

416 - وما هي أوجه ورش إذا تقدم اللين المهموز علي البدل؟

جـ - أوجه تقدم اللين علي البدل :

فيه أربعة أوجه :

- 1- توسط اللين المهموز مع قصر البدل
- 2- توسط اللين المهموز مع توسط البدل
- 3- توسط اللين المهموز مع طول البدل
- 4- تطويل اللين المهموز مع طول البدل

.....

417 - - وما هو مثال تقدم اللين علي البدل؟

جـ - مثال قوله تعالى :

وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا
يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزًّا فِي الْأَخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

418 - ما هي قاعدة اجتماع البدل مع ذات الياء؟

جـ - القاعدة : هي امتناع وجهي القصر مع التقليل ، والتوسط مع
الفتح.

418 - ما هي أوجه تقدم البدل علي ذات الياء؟

جـ - تقدم البدل علي ذات الياء فيه أربعة أوجه لورش وهي:

- 1- قصر البدل مع فتح ذات الياء
- 2- توسط البدل مع تقليل ذات الياء
- 3- الطول في البدل مع فتح ذات الياء
- 4- الطول في البدل مع تقليل ذات الياء

419 - ما هو مثال تقدم البدل علي ذات الياء ؟

جـ - تقدم البدل علي ذات الياء مثل قوله تعالى :

فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

420 - وما هي أوجه تقدم ذات الياء علي البدل ؟

جـ - إذا تقدم ذات الياء علي البدل ففيه أربعة أوجه لورش وهي:

- 1- فتح ذات الياء مع قصر البدل
- 2- فتح ذات الياء مع طول البدل
- 3- تقليل ذات الياء مع توسط البدل

4- تقليل ذات الياء مع الطول في البدل

421 – ما هو مثال تقدم ذات الياء علي البدل ؟

ج- تقدم ذات الياء علي البدل مثل قوله تعالى :
فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ

422 – وما هي قاعدة اجتماع البدل مع اللين المهموز وذات الياء لورش؟

ج- يمتنع لورش فيها الآتي :

- 1- قصر البدل مع تقليل ذات الياء
- 2- توسط البدل مع فتح ذات الياء
- 3- الطول في اللين المهموز مع القصر والتوسط في البدل

422 – وما هي عدد الأوجه الجائزة لورش عند اجتماع البدل مع اللين مع ذات الياء؟

ج- الأوجه الجائزة في ذلك ستة فقط :

- 1- قصر البدل مع فتح ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز
- 2- التوسط في البدل مع تقليل ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز
- 3- الطول في البدل مع فتح ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز
- 4- الطول في البدل مع فتح ذات الياء مع الطول في اللين المهموز
- 5- الطول في البدل مع تقليل ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز

6- الطول في البدل مع تقليل ذات الياء مع الطول في اللين المهموز

423 - ما هو مثال اجتماع البدل مع اللين وذات الياء؟

جـ - مثال قوله تعالى :

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا (20) [النساء]

424 - ما هي أوجه تقدم البدل ثم ذات الياء ثم اللين ؟

بدل - ذات ياء - لين مهموز*

فيه ستة أوجه وهي :

1. قصر البدل وفتح ذات الياء وتوسط اللين المهموز.
2. توسط البدل وتقليل ذات الياء وتوسط اللين المهموز.
3. طول البدل وفتح ذات الياء و توسط اللين المهموز.
- 4- طول البدل وفتح ذات الياء وطول اللين المهموز
5. طول البدل وتقليل ذات الياء وتوسط اللين المهموز.
- 6 - طول البدل وتقليل ذات الياء وظول اللين المهموز

425 ما هو المثال من القرءان علي الحكم السابق؟

جـ - مثال قوله تعالى :

(وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) النساء [20].

426 - وما هي أوجه تقدم البدل ثم اللين المهموز ثم ذات الياء؟

وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ
أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) البقرة [259].

1. فتح ذات الياء وقصر البدل وتوسط اللين المهموز.
- 2،3. فتح ذات الياء وطول البدل وتوسط وطول اللين المهموز.
4. تقليل ذات الياء وتوسط البدل وتوسط اللين المهموز.
- 5،6. تقليل ذات الياء وطول البدل وتوسط وطول اللين المهموز.

428 - وما هي أوجه تقدم ذات الياء ثم اللين ثم البدل؟

جـ - في خمسة أوجه وهي:

* ذات ياء - لين مهموز - بدل *

(وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ
الْمَوْتَى بَل لَّ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ
لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا
وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّنْ
دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) الرعد [31].

1. فتح ذات الياء وتوسط اللين المهموز وقصر البدل.
2. فتح ذات الياء وطول اللين المهموز وطول البدل.
- 3،4. تقليل ذات الياء وتوسط اللين المهموز وعليه توسط وطول
البدل.
5. تقليل ذات الياء وطول اللين المهموز وطول البدل.

429 _ وما هي أوجه تقدم اللين ثم ذات الياء ثم البدل؟

جـ - فيه ستة أوجه :

* لين مهموز - ذات ياء - بدل *

(وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ
لَكُمْ مِّن الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ
الْأَعْمَىٰ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُلُونَ وَمَا
تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ) آل
عمران [49].

1،2. توسط اللين المهموز وفتح ذات الياء وقصر وطول البدل.
3،4. توسط اللين المهموز وتقليل ذات الياء وتوسط وطول
البدل.

5. طول اللين المهموز فتح ذات الياء وطول البدل.
6. طول اللين المهموز وتقليل ذات الياء وطول البدل.

.....
باب الهمزتين من كلمة :

.....
430 - ما هي صور الهمزتين من كلمة ؟

جـ - للهمزتين المتلاصقتين من كلمة ثلاث صور ، الأولى مفتوحة
والثانية إما مفتوحة ، أو مكسورة أو مضمومة.

.....
431 - ما هي أمثلة هذه الصور من القرآن؟

جـ - الصورة الأولى (مفتوحتين) مثل [ءأنذرتهم ، ءألد ، ءأنت
[

الصورة الثانية (المكسورة بعد فتح) مثل [أعذا ، أننا]
الصورة الثالثة (المضمومة بعد فتح) مثل [ءأنزل ، أعلقي]

.....
432- ألاحظ أن الهمزة الأولى مفتوحة فقط ؟

جـ - نعم الهمزة الأولى لا تكون إلا مفتوحة والتغيير في الثانية .

.....
433 - ما هو شرط عمل القراء فيهما ؟

جـ - الشرط أن تكون الهمزتين متلاصقتان ، كما في الأمثلة السابقة.

.....
434 - ما هو عمل القراء في الهمزتين من كلمة؟

جـ - للقراء في الهمزتين من كلمة إما التسهيل ، أو الإبدال ، أو التحقيق ، أو الإدخال

.....
435 - هل هذا لتغيير يشمل الهمزتين ؟

جـ - هذا التغيير لا يحدث إلا في الهمزة الثانية فقط.

.....
436 - ما معنى التسهيل ؟

جـ - التسهيل هو مطلق التغيير ، ويقصد به هنا بين بين ، أي نطق الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها.

.....
437 - ما معنى النطق بينها وبين الحرف المجانس لحركتها؟

جـ - أي نطق المفتوحة بينها وبين الألف ، والمكسورة بينها وبين الياء ، والمضمومة بينها وبين الواو.

.....
440 - ما هو مذهب قالون في الهمزتين من كلمة ؟

جـ - لقالون تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما في الأنواع الثلاثة.

.....
441 - ما هو الدليل علي مذهب قالون في الهمزتين من كلمة ؟

جـ - الدليل قول الإمام الشاطبي - رحمه الله -

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا
وقال : وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَذَا
وقال : وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

442 - وما هو مذهب ورش في الهمزتين من كلمة ؟

جـ - لورش في الهمزتين من كلمة تسهيل الثانية من غير إدخال في الأنواع الثلاثة ، وله في المفتوحة وجه ثان وهو إبدالها ألفا مع المد المشبع حين يقع بعدها ساكن.

443 - وما هو دليل مذهب ورش في الهمزتين من كلمة ؟

جـ - الدليل قول الإمام الشاطبي - رحمه الله -
وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا **وَبَدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفًا لِتَجْمُلًا
وقال : وَقُلْ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ ** لَوْرَشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرَوَى
مُسَهَّلًا

444 - وما هو مذهب ابن كثير في الهمزتين من كلمة؟

جـ - ابن كثير يسهل الهمزة الثانية دون إدخال في الأنواع الثلاثة.

445 - وما هو دليل مذهب ابن كثير في قراءة الهمزتين من كلمة؟

جـ - الدليل قول الإمام الشاطبي رحمه الله:
وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا

446 - وما هو مذهب أبو عمرو في الهمزتين من كلمة؟

جـ - يقرأ أبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال في المفتوحة والمكسورة ، والإدخال وعدمه في المضمومة.

.....
447 - وما هم دليل أبي عمرو؟

جـ - الدليل قول الإمام الشاطبي رحمه الله :
وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا
وقال : وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَذَا
وقال : وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا

.....
448 - وما هو مذهب هشام في الهمزتين من كلمة؟

جـ - هشام له في المفتوحة التحقيق والتسهيل مع الإدخال ، وفي
المكسورة التحقيق مع الإدخال وعدمه ، إلا في المواضع السبعة
فله فيها التحقيق مع الإدخال إلا موضع فصلت فله فيه التحقيق
والتسهيل مع الإدخال، وله في المضمومة في (قل أونبئكم) بآل
عمران التحقيق مع الإدخال وعدمه ، وله في موضعي ص والقمر
التحقيق مع الإدخال وعدمه ، والتسهيل مع الإدخال.

.....
449 - وما هو دليل هشام في الهمزتين من كلمه ؟

جـ - الدليل قول الإمام الشاطبي رحمه الله .
وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَاوِيذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفًا لِتَجْمُلًا
وقال : وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَذَا وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ
وَلَا
وقال : وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا
وقال : وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ
وَاعْتَلَا

.....
450 - وما هو مذهب الباقيين من القراء ؟

جـ - الباؤون وهم ابن ذكوان والكوفيون مذهبهم التحقيق بلا إدخال في الأنواع الثلاثة .

451 - وهل شذت كلمات للقراءة عن قواعدهم في الهمزتين من كلمة؟

جـ - نعم هناك بعض الكلمات مثل [ءأعجمي بفصلت ، أذهبتهم بالأحقاف ، أن كان بنون ، أن يوتي بآل عمران ، ءآمنتهم]

452 - وكيف قرأ القراء كلمة ءأعجمي بفصلت ؟

جـ - قرأ كل من شعبة وحمزة والكسائي بتحقيق الهمزتين ، وقرأ هشام باسقاط الهمزة الأولى ، والباؤون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

453 - وما هو دليل قراءة كلمة ءأعجمي؟

جـ - الدليل قول الإمام الشاطبي - رحمه الله - :
وَحَقَّقَهَا فِي فَصَّلَتْ صُحْبَةً ءَأَعْجَمِيٍّ وَالْأَوْلَى أَسْقَطَنَّ لِتُسْهَلًا

454 - وهل كلمة أذهبتهم من هذا الباب؟

جـ - تعد من هذا الباب لكل من ابن كثير وابن عامر ، لأنهما يشفعون همزتها بأخري هكذا [ءأذهبتهم] والباؤون بهمزة واحدة ، وكل علي أصله في قراءتها.

455 - وما هو دليل قراءة كلمة أذهبتهم ؟

جـ - الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي رحمه الله :
وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شَفَعَتْ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَلًا
مُوصَلًا

.....
456 – وهل كلمة (أن كان) بنون قرأها أحد القراء بهمزتين؟

جـ - نعم ؛ فقد قرأها كل من ابن عامر وشعبة وحمزة بهمزتين،
والباقون بهمزة واحدة.

.....
457 – وهل كل علي أصله في قراءة كلمة (أن كان)؟

جـ - حمزة وشعبة قرأها بالتحقيق علي أصلهما وكذلك هشام علي
أصله في تسهيل الثانية والإدخال بينهما، وخالف ابن ذكوان أصله
فقرأ بتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق.

.....
458 – وما هو دليل قراءة كلمة أن كان ؟

جـ - الدليل قول الإمام الشاطبي رحمه الله.
وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمَزَةً وَشُعْبَةً أَيْضاً وَالذَّمَشْقِي مُسَهِّلاً

.....
459 – ومن يقرأ كلمة أن يوتي بآل عمران بهمزتين؟

جـ - قرأ ابن كثير كلمة أن يوتي بآل عمران بهمزتين هكذا (أن يوتي)
وهو علي أصله في قرأتها ، وباقي القراء ، بهمزة واحدة.

.....
460 – وما هو دليل قراءة كلمة أن يوتي؟

جـ - الدليل قول الإمام الشاطبي رحمه الله.
وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

.....
461 – ولماذا قيد هذه الكلمات بهذه السور؟

جـ - قيدها لحصر القراءة في هذه المواضع فقط دون سواها.

462- ما هو أصل كلمة ءآمنتُم؟

جـ - كلمة ءآمنتُم أصلها ثلاث همزات (ءآمنتُم) الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة فتبدل الثالثة لكل القراء ألفا هكذا (ءآمنتُم)

463 - وما هو دليل الإبدال فيها من الشاطبية؟

جـ - الدليل قول الإمام الشاطبي رحمه الله :
وَطِهْ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأْمَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا أَبْدَلًا

464 - وكيف قرأ القراء هاتين الهمزتين من (ءآمنتُم)؟

جـ - قرأ كل من حمزة والكسائي وشعبة بالتحقيق والباقون بتسهيل الثانية إلا حفصا وقنبل.

465- وكيف قرأ قنبل كلمة ءآمنتُم ؟

ج - قرأ قنبل كلمة ءآمنتُم بهمزة واحدة محققة في سورة طه
قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ
فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ
وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى (71)

وفي سورة الشعراء قرأها بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية قال
وَأْمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ
(49) الشعراء

وقراها في سورة الأعراف والشعراء بإبدال الأول واوا حال
الوصل فقط وتسهيل الثانية هكذا:
قَالَ فِرْعَوْنُ وَأَمِنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آدَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي
الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (123) الأعراف
أما إذا وقف على الكلمة قبلها وبدأ بها فيقرأ بهمزة واحدة محققة
(ءامنتم)

كذا كلمة ءامنتم في سورة الملك قراها وصلا كما في الأعراف
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ
رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ وَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ
فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (15) (16) الملك

466 – وما هو دليل قراءة قنبل من الشاطبية؟

ج – الدليل قول ولي الله الشاطبي:

190 - وَلِقُنْبُلٍ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَه تَقْبِلًا

191 - وَأَبْدَلَ قُنْبُلٍ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكَ مُوَصِلًا

467 - - وكيف قرأ حفص كلمة أأامنتم؟

ج – قرأ حفص كلمة أأامنتم بهمزة واحدة محققة وهي الثانية
وأسقط الأولى في مواطنها الثلاثة في الأعراف وطه والشعراء
هكذا (ءامنتم)

468 _ وما هو دليل قراءة حفص في كلمة ءامنتم؟

ج – الدليل قول الإمام الشاطبي:

..... وَلِقُنْبُلٍ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَه تَقْبِلًا

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ.....

.....
469 – كيف تُقرأ همزة الوصل إذا وقعت بين همزة القطع ولام

التعريف؟

ج – اتفق أهل الأداء على تغيير همزة الوصل إذا وقعت بين لام التعريف وهمزة القطع ، منهم من أبدلها ومنهم من سهلها وهما وجهان جائزان لجميع القراء.

.....
470- وما هو حكم قراءة الإبدال فيها؟

ج – قراءة الإبدال تصير من قبيل المد اللازم فيشبع فيها المد ، إلا إذا تحركت اللام لعارض مثل ، الآن في قراءة نافع.

.....
471 – كم موضع في القرآن انطبق عليه الحكم السابق؟

ج- مواضع الكلمات للحكم السابق في ست مواضع وهي :

1- كلمة الذكّرين في آيتي الأنعام:

قُلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ

..... (143) (144) الأنعام

2- كلمة الله ووردت في موضعين الأول بيونس والثاني بالنمل

وهما:

قُلِ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ (59) يونس

..اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ (59) النمل

3- كلمة الآن ووردت في آيتين بيونس وهما:

أَتُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنُكُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (51)

الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (91) يونس

.....

472- وهل هناك كلمات أخرى انطبق عليها الحكم السابق؟

ج _ هناك كلمة واحدة وهي كلمة آسحر لأبي عمرو فقط في سورة يونس يقرأها بهمزة استفهام فينطبق عليها الوجهين من الإبدال والتسهيل في قوله تعالى:
مَا جِئْتُمْ بِهِ آسِحْرٌ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ
(81) يونس

473 – وما هو دليل قرائتي الإبدال والتسهيل في المواضع السابقة؟

ج – الدليل قول الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَإِنْ هَمْزٌ وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةٍ الْإِسْتِفْهَامِ فَاَمْدُدْهُ مُبْدِلًا
فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَالِآنَ مَثَلًا
ز.....

474 – كم عدد المواضع التي اتفقت رواية هشام على الإدخال بين همزتيها؟

ج – اتفقت رواية هشام على سبعة مواضع بالقرءان على إدخال ألفا بين همزتيها في كلمة واحدة.

475 – وما هو دليل على هذا العدد؟

ج – الدليل قول الإمام الشاطبي:
وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ.....

476 – وما هي هذه المواضع السبعة؟

ج- المواضع السبعة هي:

- 1- الموضع الأول بمريم [وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَئِذَا مَا مِتَّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا [مريم : 66]
- 2- الموضع الثاني بالأعراف [أَنتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ [الأعراف : 81]
- 3- الموضع الثالث بالأعراف [وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ [الأعراف : 113]
- 4- الموضع الرابع بالشعراء [فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ [الشعراء : 41]
- 5- الموضع الخامس بالصفات [يَقُولُ أَتِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ [الصفات : 52]
- 6- الموضع السادس بالصفات [أَنفِكَ آلِهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ [الصفات : 86]
- 7- الموضع السابع بفصلت [قُلْ أَنتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ [فصلت : 9]

477 – وما هو دليل هذه المواضع السبعة؟

ج – الدليل قول الإمام الشاطبي:
 وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرِّمٍ وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعُلَا
 أَتِنَّكَ آئِنْفَكَ مَعَا فَوْقَ صَادِهَا وَفِي فَصَلَّتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهْلًا

478 – كيف قرأت كلمة أئمة ؟

ج- قرأت كلمة أئمة بتسهيل الثانية ، وقرأت بالتحقيق مع الإدخال وعدمه.

479 – من قرأ كلمة أئمة بالتسهيل ؟

ج - قرأها بالتسهيل أهل سما (نافع وابن كثير وأبو عمرو).

480 - ومن قرأها بالإدخال على التحقيق؟

ج - قرأها هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه .

481- ومن قرأها بالتحقيق فقط؟

ج - قرأها الباقون (ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي)
بالتحقيق فقط.

482 - وما هو الدليل على قراءة كلمة أئمة من النظم؟

الدليل قول الإمام الشاطبي:

وَائِمَّةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَخَدَهُ وَسَهَّلَ سَمًا وَصَنَفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلًا

نهاية الجزء الأول وآخره باب الهمزتين من كلمة.

سمير بن عبدالرحيم علي بسيوني

2009م